



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

# المراقب العراقي

5



اليمن يفاجئ «إسرائيل» وشركاءها..  
موقف ثابت وعمليات  
متصاعدة

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 9 ايلول 2025 العدد 3675 السنة السادسة عشرة

## شلل تام يحيب أهداف العدو بغزة عمليات بطولية وطموح اسطوري يذيقان الصهاينة مرارة الهزيمة

الخارج، فأن الكيان الغاصب سيقحق أهدافه في رسم خارطة ما يُعرف بالشرق الأوسط الكبير أو دولة إسرائيل الكبرى.. وأشار البشتاوي الى ان «المطلوب من الدول العربية والإسلامية عدم الاكتفاء ببيانات التنديد والاستنكار تجاه تغفل وتقول الكيان الصهيوني، الذي سيجول البلدان العربية الى أجزاء مقطعة راضخة للقرار الإسرائيلي، وهو ما يدعو الى وضع آليات مواجهة للمخططات الصهيونية التي تمثل خطراً لشعب المنطقة».

وتابع، ان «الخيار الأنسب لمواجهة التمدد الصهيوني هو دعم المقاومة الإسلامية ونشر ثقافتها، وبالتالي فنحن بحاجة الى مواقف جادة لمواجهة هذه المخططات الغربية والخرائط التي تريد رسمها في أوطاننا».

مراقبون أكدوا، ان الضغط المتواصل على الكيان الصهيوني، أجبره على التنازل عن شروطه، والقبول بما تفرضه حماس بشأن انتهاء الحرب وتسليم الرهائن، وهو ما يعكس انتصار غزة على المخططات والمشاريع الغربية التوسعية بفضل صمود أهلها والدعم الكبير الذي لاقتة من محور المقاومة الإسلامية، مؤكداً ان الموقف العربي مخزي وخجول بعد ان تخلوا عن قضية الإسلام. الجدير ذكره، ان الإمارات لم تصدر أي بيان أو تعليق بخصوص جرائم الإبادة بحق سكان غزة التي مازالت متواصلة منذ أكثر من عام، لكنها أدانت العملية البطولية التي نفذها شبان فلسطينيين ضد المستوطنين في مدينة القدس المحتلة، وهو ما يعكس الموقف العربي المتخاذل والداعي للتطبيع مع إسرائيل.



مزيفاً». وأضاف البشتاوي، أن «المخطط الصهيوني الاستيطاني هو مخطط يستهدف فلسطين والمنطقة برمتها، لأنها تمتد الى خارج حدود فلسطين، وبالتالي لا بد من التصدي له، لأنه ينوي التخلص من الشعب الفلسطيني ومصادرة الأرض ومن ثم التمدد نحو البلدان الأخرى».

وتابع، أنه «إذا لم يتم دعم زخم العمليات ضد الكيان الصهيوني من الداخل ومن

دول الاستكبار. وحول هذا الموضوع، يقول الكاتب والإعلامي الفلسطيني حمزة البشتاوي لـ«المراقب العراقي»: إن «ما يرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم بحق غزة، هو للتغطية على الفشل في تحقيق أي من أهدافه من خلال حربه الأخيرة، إذ تريد إسرائيل، ان تحقق من خلال شعارات الشرق الأوسط الجديد وغيرها، نصراً

ومتوقعاً في أية لحظة، ما يعكس حجم الانهزام الذي تعاني منه إسرائيل، وفشلها في تحقيق هدفها الأساسي من العدوان على غزة، وهو الإفراج عن المعتقلين، مما دفعها الى شن هجمات استهدفت البنية التحتية لغزة، إضافة الى تجويع سكانها، للضغط على حماس، من أجل إطلاق سراح الرهائن، لكن وعلى ما يبدو فإن صمود الغزاويين فاق توقعات وحسابات

والتي كان لها دور كبير في قلب موازين المعركة، سيما مع ضرباتها الدقيقة التي وصلت الى عمق الكيان الغاصب، إذ فشلت إسرائيل في إيقافها رغم شن عدوان متواصل على الأراضي اليمنية بهدف وقف عملياتها ضد الأراضي المحتلة. صفارات الإنذار أو كما يطلق عليها «صفارات الرعب» تدوي في أرجاء الكيان الصهيوني، ومشهد العمليات البطولية المفاجئة بات

إضافة الى الفشل في ملف الأسرى الذي قد يشكل نقطة تحول تقلب واقع الكيان الصهيوني خلال الأيام المقبلة، ويحرق أوراق الانتصار الإسرائيلي المزعوم الذي يروج له الغرب.والى جانب العمليات في الداخل، فمازالت الضربات توجه من خارج الأراضي المحتلة، وعلى وجه الخصوص من أرض اليمن التي تعد واحدة من الجبهات المهمة المساندة لغزة،

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
رغم مرور أكثر من عامين للعدوان الصهيوني على غزة، الذي استخدم فيه شتى الأسلحة، من أجل القضاء على حركة المقاومة الإسلامية حماس، وإجبار أهالي القطاع على ترك أرضهم، إلا ان إسرائيل فشلت في تحقيق أهدافها التي وضعتها في هذه المعركة، باستثناء الدمار الذي لحق بالبنية التحتية في غزة واستمرار مأكنة قتل المدنيين، وبالتالي فهي تعيش وضعاً مريباً جراء استمرار العمليات البطولية التي تنفذ من الداخل الفلسطيني، والتي تأخذ أشكالاً متعددة، فتارة يتم استهداف جيش الاحتلال، وتارة أخرى يشن هجوماً غير متوقع على إحدى المستوطنات، الأمر الذي حول مناطق الكيان الى أماكن غير صالحة للعيش.

عملية بطولية نفذها شبان من مدينة القدس المحتلة، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ مستوطناً، استنفر على إثرها جيش الاحتلال، واضطر الى إخلاء المدن، تحسباً لعمليات تنفذ في مواقع أخرى، فيما يواصل مجاهدو حماس، عملياتهم النوعية ضد جيش الاحتلال، إذ باتت غزة عvisة على الكيان الغاصب، وأصبح مشهد الاستهداف روتيناً يومياً لجيش العدو الصهيوني، الذي يعاني جنوده منذ بداية معركة طوفان الأقصى، تدهوراً نفسياً، وسط ارتفاع حالات الانتحار بين صفوفه بشكل غير مسبوق. وتصاعدت العمليات الفلسطينية خلال الأيام الأخيرة ضد الكيان الصهيوني بشكل ملحوظ، لتشكل ضغطاً على حكومة نتنياهوو الهزيمة داخليا على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية،

تفاصيل  
أكثر  
2

إلى السباق الانتخابي رغم إعلان إبعادهم من الانتخابات من قبل المفوضية العليا.المفوضية أكدت أن جميع القرارات التي صدرت بحق المبعدين تستند إلى أدلة ووثائق قضائية وقانونية صادرة من جهات عدة، سواء المساواة والعدالة أو النزاهة وغيرها من المؤسسات المسؤولة عن تدقيق المرشحين لانتخابات مجلس النواب المقبل.

أكثر من ٧٥٠ اسماً لغاية الآن، وما تزال عمليات التدقيق مستمرة لحين إكمال جميع المرشحين، البالغ عددهم أكثر من ٧ آلاف يتنافسون على ٣٢٩ مقعداً نيابياً.في المقابل يحق لكل مرشح يتم إبعاده أن يطعن لدى القضاء العراقي، الذي يقوم بدوره بإعادة التدقيق في ملفه ليصدر الحكم النهائي البات والملزم لكل الأطراف، وهو ما سمح للبعض بالعودة

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تواصل المفوضية العليا للانتخابات تدقيق الأسماء المرشحة للتنافس على البرلمان المقبل، من خلال إرسال الأسماء لمجموعة من المؤسسات والجهات القضائية والإدارية لغرض معرفة سجل المرشحين وبعض المخالفات التي تمنع اشتراكهم بالعملية الانتخابية، وعلى هذا الأساس جرى إبعاد

مُبعدون يسلكون طرقاتاً  
ملتوية بالعودة إلى واجهة  
الترشح للانتخابات

### الأولمبي يخوض النزال الأخير للتأهل بعد تجاوزه باكستان وعمان

تسجيل تسعة أهداف في مباراته السابقتين بعد أن سحق المنتخب الباكستاني بثمانية أهداف مقابل هدف واحد قبل أن يتغلب بصعوبة على المنتخب العماني بهدف واحد مقابل لا شيء. وتحدث المحلل الكروي سعدون محسن لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «مستوى المنتخب الأولمبي في تصاعد مستمر خلال منافسات التصفيات وهو الاجدر حسب نوعية اللاعبين باحتلال المركز الأول في المجموعة السابعة والذهاب بصورة مباشرة الى النهائيات».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يخوض المنتخب الأولمبي اليوم الثلاثاء، مواجهته الأخيرة ضمن مباريات المجموعة السابعة مع منتخب كمبوديا في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا المقبلة، ويتصدر الأولمبي فرقة المجموعة برصيد ست نقاط بينما يأتي منتخب كمبوديا في المركز الثاني ومن ثم منتخب عُمان في المركز الثالث بنقطة واحدة وأخيراً منتخب باكستان برصيد خالٍ من النقاط. واستطاع المنتخب الأولمبي

### شح المياه يعيد أهالي البصرة إلى أزمة الطواير والحوضيات

الموجودة في المحافظة، فضلاً عن زيادة التلوث من تصريف مياه الصرف الصحي، والتغيرات المناخية التي تسببت في انخفاض مناسيب المياه وزيادة المد المحي.ومنذ الأول من الشهر الحالي، ظهرت حالة لم تكن موجودة في السابق، وهي طوابير للتزود بالمياه من أجل الحصول على «قنّان» للشرب والغسل، على الرغم من أن الواقعين في الطواير هم من المدينة الوحيدة التي يمر من خلال النهران العظيمان دجلة والفرات، .

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...  
تواجه البصرة خلال الأيام الحالية، أزمة مياه حادة، تتمثل في ارتفاع نسب الملوحة والتلوث، مما يؤثر على توفير مياه الشرب الصالحة للاستخدام البشري، وتلحق ضرراً بالزراعة والثروة السمكية بحسب المواطنين والبلديات في أقضية ونواحي المحافظة، وتشير التقارير الحكومية الى ان أسباب الأزمة تعود بالدرجة الأولى الى قلة الإطلاقات المائية من نهري دجلة والفرات الى الأنهار الفرعية

## أموال طائلة مكدسة في ذمة شركات الهاتف النقال وتماهٍ في استيفائها

آخر، يرى مراقبون، ان ملف الاتصالات من الملفات المعقدة وتشويه الكثير من علامات الاستفهام، نظراً لكثرة إيراداته التي تقدر بملايين الدولارات. ولفت مراقبون الى ان هذه الإيرادات إذا تمت بشكل شفاف ونزيه، بإمكانها ان تسد جزءاً مهماً من إيرادات الموازنة، .

شركات الهاتف النقال عموماً، حملة هيأة الاعلام والاتصالات مسؤولية عدم مطالبتها بتلك الديون وأسباب تراكمها إلى الآن، خاصة مع وجود قوانين في الموازنات السنوية للدولة تؤكد وجوب سداد الديون قبل إقرار الموازنة، وفي حال الامتناع يتم سحب الرخصة من الشركة المدينة. من جانب

٣٠٠ مليون دينار.فيما تعترم لجنة الاتصالات النيابية، فتح ملفات تتعلق بشركات الهاتف النقال العاملة في البلاد، تخص عملها والديون المترتبة بزمته، مشيرة إلى إعداد تقارير خاصة بهيأة الإعلام والاتصالات ستتم من خلالها، محاسبة الموظفين المتعاسين عن استحصل الديون من

المستحقة على شركة آسياسيل بلغت ٥٥ ملياراً و٥٩٤ مليوناً و٦٩٢ ألفاً و٤٢٢ ديناراً. فيما بلغت الديون المترتبة على شركة زين العراق ١٠٠ مليار و٢٨٥ مليوناً و٦٦٦ ألفاً و٥٦٢ ديناراً، فضلاً عن ديون بالدولار الأمريكي بلغت ٤ ملايين و٧٦٩ ألفاً و٦٥٢ دولاراً، ما يعادل أكثر من ٥ مليارات

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
تواصل شركات الاتصال في العراق، عدم تسديد ما بدهمتها من مستحقات مالية، رغم التحذيرات الحكومية وهيأة النزاهة بضرورة سداد المبالغ التي وصفت بـ«الضخمة» وفق ما كشف عنه ديوان الرقابة المالية الاتحادي، الذي أكد ان المبالغ

جلسة عن القوائد الأجنبية المناهضة للحرب الأمريكية ضد العراق

هيولاند بديلا لتين هاج في قيادة باير ليفركوزن

8

7



## هل تتعرض المفوضية لضغوط سياسية؟

## أسماء مشبوهة ومثيرة للجدل تعود لواجهة الترشح من بوابة النفوذ



الترشح مجدداً، بعد طردهم سابقاً بتهم مختلفة تتعلق بالفساد أو البعث أو حتى جرائم جنائية، ولهذا يشدد البعض على ضرورة إبعاد الهيئات المستقلة عن الضغوط التي تمارسها بعض الأطراف الداخلية والخارجية لإرجاع شخصيات مشبوهة للواجهة.

وحول هذا الأمر يقول النائب السابق فاضل الفتلاوي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الضغوطات قد تحصل من بعض الجهات المتضررة من الإبعاد التي أعلنت عنها مفوضية الانتخابات»، لافتاً إلى أن «قرارات الإبعاد لا تصدر من المفوضية بل من هيئات مستقلة عدة ترسل لها أسماء المرشحين لغرض تدقيقها».

وأضاف الفتلاوي أن «قائمة الإبعادات لن تتوقف عند هذا الحد، وستشهد الأيام المقبلة صدور قوائم جديدة»، مبيناً أن «ممارسة الضغوط على المفوضية قد تنعكس بالسلب على شفافية الانتخابات التي هي الأساس في مقبولية الحكومة المقبلة».

هذا وأكد عضو الفريق الإعلامي في مفوضية الانتخابات عماد جميل في وقت سابق، أن الإبعادات التي حصلت، قسم منها يعود إلى وجود نقص في شروط الترشح، سواء في الوثائق أو المستندات، وقد أبلغت المفوضية مخولي التحالفات والأحزاب بضرورة إكمال هذه الوثائق، لكن لم يتم ذلك في الموعد المحدد، ما أدى إلى إبعادهم.

وتشهد هذه الانتخابات منافسة شديدة بين الأحزاب السياسية في ظل ترشح أكبر عدد من الأسماء منذ أول حكومة شكلت عام ٢٠٠٥ عقب الاحتلال الأمريكي، بالإضافة إلى اشتراك جميع قادة الصف الأول من السياسيين ما يجعل هذه المنافسة أكثر تراحماً. وكانت الحكومة قد حددت موعد إجراء الانتخابات يوم ١١ من شهر تشرين الثاني من العام الحالي، فيما نفت أي حديث عن تأجيلها ل موعد آخر.

صدرت بحق المبعدين تستند إلى أدلة ووثائق قضائية وقانونية صادرة من جهات عدة، سواء المساءلة والعدالة أو النزاهة وغيرها من المؤسسات المسؤولة عن تدقيق المرشحين لانتخابات مجلس النواب المقبل.

لكنها أعادت تلك الأسماء الى واجهة

أن يطعن لدى القضاء العراقي، الذي يقوم بدوره بإعادة التدقيق في ملفه ليصدر الحكم النهائي البات والملزِم لكل الأطراف، وهو ما سمح للبعض بالعودة إلى السباق الانتخابي رغم إعلان إبعادهم من الانتخابات من قبل المفوضية العليا.

المفوضية أكدت أن جميع القرارات التي

بالمعملية الانتخابية، وعلى هذا الأساس جرى إبعاد أكثر من ٧٥٠ اسماً لغاية الآن، وما تزال عمليات التدقيق مستمرة لحين إكمال جميع المرشحين، البالغ عددهم أكثر من ٧ آلاف يتنافسون على ٣٢٩ مقعداً نيابياً.

في المقابل يحق لكل مرشح يتم إبعاده

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تواصل المفوضية العليا للانتخابات تدقيق الأسماء المرشحة للتنافس على البرلمان المقبل، من خلال إرسال الأسماء لمجموعة من المؤسسات والجهات القضائية والإدارية لغرض معرفة سجل المرشحين وبعض المخالفات التي تمنع اشتراكهم

## مطالبات نيابية للتحقيق بمصير أموال النازحين

الجاليات ما تزال تنتظر ظروفاً ملائمة للعودة إلى

قراها ومدنها».

وشدد الموسوي على أن «الحل يكمن في توفير التعويضات، وإعادة الإعمار، ومعالجة الإشكاليات التي تحول دون عودة هذه العوائل إلى ديارها».

والمخيمات، بحثاً عن الأمان».

وأضاف، أن «أكثر من ٦٥ إلى ٧٠ ألف عائلة تركمانية تعيش في تركيا وحدها، فضلاً عن آلاف العوائل العراقية الأخرى التي توزعت بين ١٤-١٥ دولة، بعضها عربي وبعضها إقليمي»، مشيراً إلى أن «هذه

وقال الموسوي: إن «اجتياح تنظيم داعش الإجرامي لعدد من المحافظات في ٢٠١٤ شكل محطة مفصلية في تاريخ العراق، بعدما تسبب بأ أكبر موجة نزوح في تاريخه المعاصر، حيث اضطرت عشرات الآلاف من العوائل من مختلف المكونات إلى اللجوء خارج البلاد

المراقب العراقي / بغداد

طالب عضو مجلس النواب، مختار الموسوي، أمس الاثنين، بالتحقيق في مصير الأموال التي ضُرفت لإعادة النازحين إلى مناطقهم، مشيراً إلى أن «هذا الملف كان يفترض أن يغلق منذ سنوات».

## الإطار التنسيقي يحذر من المخططات الأمريكية في المنطقة

بأى حرب حقيقية مع هذه المحاور الكبيرة في العالم».

وأضاف الخدران، أن «العراق كدولة وكقوى سياسية لم يعر بصراحة أية أهمية لقضية تغيير وزارة الدفاع الأمريكية إلى وزارة الحرب، فالهدف إعلامي ومحاولة استعراض قوة، لكن العراق وخاصة القياومة مستعدة وجاهزة لأيّة مواجهة، إذا كان الهدف الأمريكي من تغيير الاسم، أي حرب شاملة في المنطقة، تشمل العراق وعموم دول محور المقاومة في المنطقة والعالم».

المراقب العراقي / بغداد  
حذر الإطار التنسيقي من المخططات الأمريكية في العراق، مبيّناً: أن «واشنطن لديها أهداف كثيرة بالمنطقة وقد تحدث تغيرات كثيرة، لكنها في الوقت نفسه لا تريد ان تغامر». وقال عضو الإطار عدي الخدران، إن «تغيير اسم وزارة الدفاع إلى وزارة الحرب من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهدف منه إرسال رسائل تهديد ووعد إلى المعارضين له في العالم، وهم إيران والصين وروسيا وحلفاء تلك الدول، ولا نتعتقد أن الهدف من ذلك، نية أمريكا الدخول

## نائب يصف رئاسة مجلس النواب بالضعف

القوانين المهمة ضمن أولويات جدول الأعمال، ما أدى إلى حالة من الشلل في العملية التشريعية». وأضاف، أن «عشرات القوانين الاستراتيجية ما تزال معلقة بسبب استمرار الخلافات السياسية وسوء إدارة رئاسة المجلس»، موضحاً: أن «تعطيل الجلسات لا يؤثر فقط على عمل البرلمان، بل ينعكس سلباً على أداء الحكومة،

القوانين المهمة ضمن أولويات جدول الأعمال، ما أدى إلى حالة من الشلل في العملية التشريعية». وأضاف، أن «عشرات القوانين الاستراتيجية ما تزال معلقة بسبب استمرار الخلافات السياسية وسوء إدارة رئاسة المجلس»، موضحاً: أن «تعطيل الجلسات لا يؤثر فقط على عمل البرلمان، بل ينعكس سلباً على أداء الحكومة،

المراقب العراقي / بغداد  
انتقد النائب باسم الغريباوي، أمس الاثنين، عمل مجلس النواب للدورة البرلمانية الحالية، مبيّناً: أن رئاسة مجلس النواب الحالية ضعيفة وأريكت دور السلطة التشريعية في البلاد. وقال الغريباوي: إن «رئاسة البرلمان لم تظهر الجدية المطلوبة في إدارة الجلسات، كما أنها لم تضع

الوحدة الإسلامية والاستقطاب الطائفي..

## فَرَسًا رَهَان



مصطفى جواد

لم يكن مفهوم الوحدة الإسلامية يوماً، ترفاً فكرياً أو شعاعاً عابراً في فضاء الوعظ، بل ظل ركناً أصيلاً في بنية الوعي الإسلامي. وتزداد الحاجة إليه في زمننا هذا، حيث تعصف بالامة أحداث دامية خلّفت جراحاً غائرة، وأيقظت نزاعات طائفية عمّقت الشرخ بين أبناء الدين الواحد. وما زاد المأساة اتساعاً، دخول تيارات متطرفة تصنع خطاب الكراهية، وتستثمر في إثارة النعرات بدعم جهات كبرى لا ترى مصلحتها إلا في بقاء الأمة ممزقة، كل يدّعي أنه الفرقة الناجية. هذا الواقع يشي وكأنّ رأب الصدع أقرب إلى المستحيل؛ فحروب طائفية أنهكت حواضرنا، ودعم خارجي يغذي جماعات التشدد، وإعلام يسكب الزيت على النار، كل ذلك ترك في النفوس أثراً بالغاً. ورحم الله عميد المنبر الحسيني الشيخ أحمد الوائلي حين قال:

عَدْنَا تَصَنَّفْنَا مَسْمُومَةً  
مُتَشَنَّنٌ هَذَا وَذَا مُتَشَجِّعٌ  
لكن صوت الحكمة لم يخفت؛ فما زالت هناك أصوات تدعو إلى المشتراكات، وإلى الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة، علّها تبعث الأمل في إمكانية تحويل الوحدة الإسلامية من شعار إلى ممارسة، ومن تنظير إلى واقع.

غير أنّ قمة التباساً في مفهوم الوحدة عند بعضهم؛ إذ يظن أنها تعني ذوبان المذاهب في بوتقة واحدة، والتخلي عن الثوابت العقدية إرضاء للآخر. والحقيقة أن الوحدة لا تلغي الاختلاف ولا تفرض تنازلاً عن المعتقد، بل تقوم على استثمار المساحات المشتركة، وإحالة موارد الخلاف إلى أهل العلم والحوار الرصين، على قاعدة: «رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب». ويكفي أن نتذكر المراسلات الراقية بين شيخ الأزهر الشريف سليم البشري والعلامة السيد عبد الحسين شرف الدين، والتي جمعت لاحقاً في كتاب المراجعات، لتكون شاهداً على أن الحوار العلمي الرصين قادر على مدّ الجسور بين المختلفين.

إن وحدة المسلمين لن تتحقق عبر التنظير وحده، بل بعمل مؤسسي منظم تشارك فيه الحوزات العلمية، والجامعات، ووسائل الإعلام، والنخب الفكرية. هذه المؤسسات تتحمل مسؤولية كبرى في مواجهة المذ المتطرف الذي ينخر الجسد الإسلامي، ويعيد شبح المواجهة بين أبناء الأمة. فالوحدة الإسلامية ليست حلماً طوباوياً، بل ضرورة وجودية تحفظ الدماء وتصون الأعراض وتمنع استنزاف الطاقات. أما الاستقطاب الطائفي فهو فرس رهان آخر، يراهن عليه أعداء الأمة لتبديد قوتها وصرفها عن قضاياها الكبرى. وبين هذين الرهائين تقف الأمة اليوم: إمّا أن تنصير للوحدة، أو تُساق إلى مزيد من التشطي.

فهل نختر أن نكون أمة موحدة تواجه تحدياتها بصف واحد، أم نبقي أسرى الاستقطاب المقيت؟

## ٢٢

## القبض على أربعة متهمين بالمتاجرة الانتخابية

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، عن إلقاء القبض على عصابة مؤلفة من أربعة متهمين، كانت بحوزتهم عدد من البطاقات الانتخابية للمتاجرة بها في محافظة ديالى، وخلال التحقيق معهم، اعترفوا صراحة قيامهم بإيهام المواطنين وأخذ بطاقتهم الانتخابية لغرض المتاجرة بها؛ وتم تصديق أقوالهم قضائياً، وأحيلوا إلى المحاكم المختصة لينالوا جزاءهم العادل.



## الحشد الشعبي

## يطيح بتاجر مخدرات في الانبار

أمنية في قضاء القائم القريب من الشريط الحدودي مع سوريا غربي الانبار، دون وقوع أية مقاومة تذكر، كما باشرت قوة أمنية تابعة للحشد الشعبي بتعزيز إجراءاتها على الشريط الحدودي مع سوريا لمنع تسلل الإرهابيين.

أطاحت قوة أمنية بأبرز تاجر للمخدرات أثناء محاولته اجتياز حاجز أمني بالقرب من الشريط الحدودي مع سوريا غربي الانبار، ونصبت قوة أمنية من الحشد الشعبي كميناً لأبرز تاجر مخدرات وتمكنت من اعتقاله أثناء محاولته اجتياز سيطرة

## اعتقال ٦٨ مخالفاً في بغداد

الكفاح والنهروان بجانب الرصافة، نتج عنها إلقاء القبض على (٦٨) متهماً بينهم مخالفون لشروط وضوابط دائرة الإقامة والجنسية وآخرون بجيازة السلاح غير المرخص، وتأتي هذه الواجبات لتعزيز الأمن والاستقرار وفرض القانون في عموم مناطق العاصمة.

اعتقلت قيادة عمليات بغداد، ٦٨ شخصاً بتهم مختلفة في منطقتي الكفاح والنهروان في جانب الرصافة من العاصمة، في إطار الجهود الأمنية لبسط سلطة القانون وردع المخالفين وملاحقة أي نشاط يخل بالأمن والسكينة العامة، إذ نُفذت ممارسة أمنية واسعة في منطقتي

## أخبار أمنية



## متابعة نيابية

لمجمع البدور السكني  
بسبب مخالفات في سعر  
الوحدات

المراقب العراقي / بغداد  
على خلفية الشكاوى الواردة من المواطنين، بسبب ارتفاع أسعار الوحدات، تابعت لجنة الاستثمار النيابية ملف مجمع البدور السكني القريب من مطار بغداد الدولي.  
وقال نائب رئيس اللجنة حسين السعبري: إن «اللجنة استندت إلى صلاحياتها الرقابية بموجب المادة ٦١ من الدستور والمادة ٩٧ من النظام الداخلي لمجلس النواب، بعد ورود مناشدات عديدة من مواطنين بسبب الارتفاع الكبير في أسعار وحدات المجمع وعدم التزام الشركة المستثمرة بالأسعار المثبتة في دراسة الجدوى الاقتصادية التي منحت على أساسها الإجازة الاستثمارية، فضلا عن التأخر في مواعيد تسليم الوحدات».

وأضاف، أن «اللجنة وجهت سؤالاً نيائياً رسمياً إلى هيئة الاستثمار، وعلى الأخيرة الرد خلال مدة ١٥ يوما على وفق المادة ١٥ من النظام الداخلي للملئمان»، مشيراً إلى أن «هناك مؤشرات واضحة على وجود تكسُّف في الإنجاز وارتفاع أسعار غير واقعية في المجمعات السكنية ببغداد، ما يثير شبهات فساد تستوجب متابعة دقيقة من قبل مجلس النواب».

إطلاق خدمة تسهيل  
نقل الوثائق الحكومية بين  
المواطن والمؤسسات

المراقب العراقي / بغداد  
أطلقت وزارة الاتصالات، أمس الاثنين، خدمة تسهيل لنقل الوثائق الحكومية بين المواطن والمؤسسات، مشيرة إلى أن «المشروع يتضمن إيصال جميع أنواع الوثائق الشخصية بطرق حديثة مؤتمتة وبسرعة عالية».

وذكرت الوزارة في بيان لها، ان «المشروع يتضمن إيصال كافة أنواع الوثائق الشخصية التي تخص المواطنين من مؤسسات الدولة إلى المواطن، بطرق حديثة مؤتمتة وبسرعة عالية محفوظة، وفقاً لأحدث التقنيات التكنولوجية التي تحفظ سرية المعاملات والبيانات وبايد حكومية».

وأضافت، ان «حقيقة وزارة الاتصالات بشكل عام هي المحرك الرئيس لهذه الخدمات بوصفها توفر البنية التحتية للاتصالاتية للكثير من هذه الخدمات مثل البطاقة الموحدة والجواز الإلكتروني والفيزا الإلكترونية والدفع الإلكتروني والمصارف وكل الخدمات الحديثة».

وأشار إلى ان «هذا المشروع من المشاريع المهمة التي يمكن ان تحد من الفساد المالي والإداري، نتيجة عدم الحاجة للاحتكاك المباشر بين المواطن وبين الموظف الذي يقوم على أداء المعاملات، وكذلك تحد من الروتين والبيروقراطية وتساهم في سرعة إنجاز المعاملات عن طريق الأتمتة».

المباشرة بمراحل  
تطوير حقل خانة النفطية  
في ديالى

المراقب العراقي / بغداد  
أكد النائب عن محافظة ديالى مضر الكروي، أمس الاثنين، المباشرة بمراحل تطوير حقل نفط خانة، أحد أقدم الحقول النفطية في العراق.

وقال الكروي: إن «حقل نفط خانة يعد من أقدم الحقول النفطية في البلاد، إذ جرى اكتشافه قبل أكثر من ١٠٠ عام، ويقع قرب مدينة خانقين شمال شرق ديالى، ويمتد على مساحة تزيد عن ٢٤٠٠ كم²، ويضم سلسلة من الحقول النفطية والغازية ذات الاحتياطيات الكبيرة».

وأضاف، أن «المرحلة الثانية من تطوير الحقل دخلت حيز التنفيذ عبر توقيع عقد لحفر ثمانية آبار جديدة من قبل شركة نفط الوسط بالتنسيق مع وزارة النفط وشركات أجنبية مطورة»، مبيناً: أن «هذه الخطوة ستسهم في زيادة الإنتاج وتعزيز رصيد البلاد من النفط الخام، إلى جانب استمرار تطوير الآبار الغازية بما يشكل خطوة مهمة في استثمار هذه الثروة».

## «زين وآسيا» تتمردان خارج دائرة المحاسبة

ديون شركات الهاتف النقال تتجاوز الخطوط  
الاحمر وتسجل أرقاماً فلكية

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
تواصل شركات الاتصال في العراق، عدم تسديد ما بذمتها من مستحقات مالية، رغم التحذيرات الحكومية وهيئة النزاهة بضرورة سداد المبالغ التي وصفت بـ«الضخمة»، وفق ما كشف عنه ديوان الرقابة المالية الاتحادي، الذي أكد أن المبالغ المستحقة على شركة آسياسيل بلغت ٥٥ ملياراً و ٥٩٤ مليوناً و ٦٩٢ ألفاً و ٤٢٢ ديناراً. فيما بلغت الديون المترتبة على شركة زين العراق، ١٠٠ مليار و ٢٨٥ مليوناً و ٦٦٦ ألفاً و ٥٦٢ ديناراً، فضلاً عن ديون بالدولار الأمريكي بلغت ٤ ملايين و ٧٦٩ ألفاً و ٦٥٢ دولاراً، ما يعادل أكثر من ٥ مليارات و ٣٠٠ مليون دينار. فيما تعتزم لجنة الاتصالات النيابية، فتح ملفات تتعلق بشركات الهاتف النقال العاملة في البلاد، تخص عملها والديون المترتبة بذمتها، مشيرة إلى إعداد تقارير خاصة بهيئة الإعلام والاتصالات ستتم من خلالها، محاسبة الموظفين المتقاعسين عن استحصاال الديون من شركات الهاتف النقال عموماً، محملة هيئة الاعلام والاتصالات مسؤولية عدم مطالبتها بتلك الديون وأسباب تراكمها إلى الآن، خاصة مع وجود قوانين في الموازنات السنوية للدولة تؤكد وجوب سداد الديون قبل إقرار الموازنة، وفي حال الامتناع يتم سحب الرخصة من الشركة المدينة.

من جانب آخر، يرى مراقبون، ان ملف الاتصالات من الملفات المعقدة وتشويه الكثير من علامات الاستفهام، نظراً لكثرة إيراداته التي تقدر بملايين

الدولارات. ولفت مراقبون إلى ان هذه الإيرادات إذا تمت بشكل شفاف ونزيه، بإمكانها ان تسد جزءاً مهماً من إيرادات الموازنة، مؤكداً، ان إصرار الحكومات السابقة بعدم انشاء شركة وطنية خاصة بالعراق، يثير علامات استفهام كثيرة، ويؤكد ان هذا الملف خاضع لإرادات حزبية ضيقة، مستفيدة من الاعتماد على الشركات الأجنبية للاستثمار في هذا المجال وكجزء من مخطط يحارب الصناعات الوطنية.

وأشاروا الى ان عملية تجديد عقود شركات الهواتف المحمول بهذه الصيغة مخالفة للقانون، وفق قرارات المحكمة الاتحادية والتي بدورها ألغت عمل شركة كورك في الفترة السابقة، مبينين، ان القرار يتضمن إلغاء تجديد العقود مع شركات الهواتف المحمولة لحين تسديد ما بذمتها من أموال إلى خزينة الدولة العراقية أو إلغاء تجديد العقد معها.

وفي السياق نفسه، أكد الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديث لـ«المراقب

العراقي»، ان «قطاع الاتصالات أصبح من القطاعات الضرورية والاستهلاكية بالنسبة للمواطن ولا يمكن الاستغناء عنها في ظل تحوّل العالم إلى قرية صغيرة».

وبين الزبيدي، ان «الحكومة العراقية فرضت ضرائب على الشركتين، لكن الشركات حولت هذه الضرائب على المواطنين من خلال زيادة مبالغ كارتات الشحن، بالإضافة إلى تراكم ديون وعدم تسديد ما بذمتها من مستحقات للحكومة»، مبيناً: ان «إيرادات هذه

الشركات هي من المبالغ الضخمة ولم يتم تسديدها منذ ما يقارب الثلاث سنوات، وبالإمكان الاستفادة منها بخزينة الدولة، في ظل الأزمة المالية التي يعاني منها البلد».

وأوضح، ان «أفة الفساد هي من تعرقل تأسيس شركة وطنية للبلاد، وجعلته خاضعاً تحت سيطرة الشركات المبالغ يعكس ضعف الرقابة على قطاع الاتصالات، ويهدد المالية العامة للدولة، داعياً إلى تدخل عاجل، لتصحيح الأوضاع قبل تفاقم الأزمة».

العراق يكشف عن حجم استثماراته في  
السودان

المراقب العراقي / بغداد  
كشف صندوق العراق للتنمية الخارجية التابع لوزارة المالية، أمس الاثنين، عن حجم استثمار الشركات في السودان.

وذكر الصندوق في بيان له، أن «العراق لديه استثمارات مع السودان في أربع شركات»، مبيناً: أن «هذه الاستثمارات هي بعملة الجنيه السوداني وبالدينار الكويتي».

وأضاف، أن «الشركة الأولى هي الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي برأس مال يزيد عن ٢٢١ مليون دينار كويتي، فيما يساهم العراق فيها بنسبة ١٥٪ بقيمة ٣٤ مليوناً و ١٢٨ ألف دينار كويتي».

وأشار الصندوق، إلى أن «الشركة الثانية هي شركة إنتاج وتصنيع الدجاج العربي المحدودة برأس مال يبلغ ٢٨٠ مليون جنيه سوداني، والعراق مساهم فيها بنسبة ٤,٦٪، وبمبلغ ١٧ مليوناً و ٤٨٢ ألف جنيه»، مضيفاً: أن «الثالثة هي الشركة المتميزة لإنتاج الخضراوات والمحاصيل الزراعية المحدودة برأس مال يبلغ ١٢ ألف جنيه سوداني وأن حصة العراق منها ١٢,٥٪ بمبلغ ١٥٠٠ جنيه سوداني».

وأوضح، أن «الشركة الرابعة هي الشركة العربية للإنتاج والتصنيع الزراعي (متوقفة عن العمل) وهي برأس مال يبلغ ٧٤ ألف جنيه سوداني وحصة العراق تبلغ ١٢,٥٪ بمبلغ ٩,٢٥٠ آلاف جنيه سوداني»، دون الكشف عن أسباب توقف الشركة.

لحماية المنتج  
المحلي.. العراق  
يمنع دخول  
الدجاج المجمد

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت وزارة الزراعة، أمس الاثنين، منع استيراد الدجاج المجمد ومقاطعته بهدف حماية المنتج المحلي ومنتجات الدواجن.

وقالت الوزارة في بيان، أن «المجلس الوزاري للاقتصاد صوّت على منع دخول الدجاج المجمد الكامل والمقطعات ومصنعات الدجاج، بما يضمن حماية المنتج المحلي من إغراق السوق بمنتجات الدواجن المستوردة».

وأضاف البيان، أن «القرار سينفذ بعد ٤٥ يوماً من تاريخ صدوره، بما يتيح الفرصة للجهات المعنية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة».

ويبلغ عدد حقول الدواجن في العراق نحو ١٢٠٠ حقل على مستوى البلاد باستثناء إقليم كردستان، فيما تبلغ عدد منشآت الدجاج البياض نحو ٥٠٠ حقل، والدجاج اللحم نحو ٧٠٠ حقل، بحسب تصريحات رسمية.



«عما موسى» الفلسطينية تصطاد 4 جنود صهاينة

عبوة ناسفة بدبابة شمالي قطاع غزة. وكانت مواقع «إسرائيلية» قد ذكرت في وقت سابق أن الجنود الأربعة قتلوا في عملية نفذتها المقاومة الفلسطينية، في جباليا شمالي قطاع غزة. وبحسب موقع «חדשות בזמן»، وقعت العملية في حدود الساعة الخامسة فجرا، حيث ألقيت

عبوة ناسفة على طاقم دبابة إسرائيلية، ثم أطلقت النيران باتجاه قائد الدبابة. وأسفرت العملية عن اشتعال النيران في الدبابة ومقتل جميع أفراد طاقمها، وفقا للموقع نفسه. وأشارت المواقع «الإسرائيلية» إلى أن العملية جاءت رغم حالة التاهب القصوى في صفوف القوات الصهيونية استعدادا

لتنفيذ خطط اجتياح مدينة غزة واحتلالها ضمن ما تسمى عملية «عربات جدعون ٢». وينفذ الجيش «الإسرائيلي» حاليا عمليات تدمير واسعة في مدينة غزة، ويقصف ما تبقى فيها من مبان متعددة الطوابق من أجل تهجير السكان.

المراقب العراقي / متابعة

تمكن رجال المقاومة الفلسطينية أمس الإثنين، من قتل أربعة جنود صهاينة في عملية «عما موسى» التي أطلقتها المقاومة ردا على التجاوزات الصهيونية. وأفادت مصادر عسكرية صهيونية بمقتل ٤ جنود في تفجير

المسيرات اليمنية تترك حسابات الاحتلال الصهيوني وتهدد منشآته النووية



المراقب العراقي / متابعة

استخدمت القوات المسلحة اليمنية الطيران المسير كسلاح جديد وفعال في ضرب المنشآت الصهيونية، بعد أن كانت سابقا تطلق الصواريخ الباليستية، لكن هذا التحول شكل قلقا متصاعدا لدى الإدارة الصهيونية خاصة أن هذه الطائرات وصلت بالفعل إلى مفاعل ديمونة النووي في الأراضي المحتلة.

الصناعية في ديمونة.

باتهاء حادث تسلل مُسيرة إلى منطقة ديمونة في صحراء النقب، في حين أفادت إذاعة جيش الاحتلال باعتراض مُسيرة أُطلقت من اليمن باتجاه منطقة ديمونة في صحراء النقب. وكانت الجبهة الداخلية الصهيونية قد قالت قبل ذلك إن صفارات الإنذار تدوي بالمنطقة

وأظهرت ثغراتها.

وأوضح الفلاحي أن طبيعة المسيرات الصغيرة وقدرتها على التحليق على ارتفاعات منخفضة تجعل من الصعب على الرادارات الصهيونية التقاطها، مشيرا إلى أن الدفاعات الجوية صُممت أساسا لرصد الصواريخ الباليستية والطائرات المقاتلة، لا الأهداف الصغيرة ذات

البصمة الحرارية المحدودة.

وأشار إلى أن ضربات الحوثيين الأخيرة اتسمت بتركيز جديد في نوعية الأهداف، إذ تجاوزت المطارات الكبرى مثل بن غوريون لتطال مناطق في النقب وإيلات، ما يعكس تصعيدا واضحا وتوسعا في نطاق الاستهداف داخل العمق الإسرائيلي.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن ٣ مُسيرات أطلقت من اليمن باتجاه «إسرائيل»، واخترقت الأجواء، وأشارت إلى أن الجيش تمكن من اعتراضها، ومن جانب آخر، ذكرت القناة ١٤ الإسرائيلية في وقت لاحق أنه يُشتبه بتسلل مُسيرة إضافية إلى جنوبي الكيان الصهيوني. وقال الجيش الصهيوني إنه تمكن من اعتراض مسيرة أُطلقت من اليمن دون مزيد من التفاصيل، في حين قالت إذاعة جيش الاحتلال عن مصدر عسكري تأكيد سقوط مُسيرة أُطلقت من اليمن قرب مطار رامون.

وفي وقت سابق، قالت الإذاعة ذاتها إن صفارات الإنذار دوت قرب مطار رامون في منطقة النقب جنوبي إسرائيل للتحذير من تسلل مُسيرة.

ومن جهة أخرى، قالت القناة ١٤ الصهيونية إن تقارير تتحدث عن انفجار مُسيرة في منطقة مطار رامون، وقبلها بقليل أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بوقوع عملية اعتراض في أجواء إيلات.

وقبل أيام ضربت طائرة مُسيرة أُطلقت من اليمن المطار نفسه وأصاب صالة المسافرين. وتشن القوات المسلحة اليمنية، هجمات مستمرة على «إسرائيل» بصواريخ باليستية وطائرات مرتبطة بالكيان، تحت شعار إسناد المقاومة الفلسطينية والرد على المجازر «الإسرائيلية»، المتواصلة في غزة.

كما توعدت القوات اليمنية «إسرائيل» برد مؤلم بعد اغتيالها رئيس حكومتهم أحمد غالب الرهوي وعددا من الوزراء في قصف على العاصمة صنعاء في ٢٨ أغسطس/آب الماضي أثناء ورشة عمل اعتبارية لتقييم أداء الحكومة.

وفي ضوء تلك الاغتيالات، قررت المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية» تشديد الحراسة على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو -المطلوب للمثول أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب في غزة- ومسؤولين آخرين.

المراقب العراقي / متابعة

تمكن الجيش الكولومبي من إخراج ٢٧ جنديا احتجزوا مع عشرات آخرين كرهائن بيد عصابات جنوب غربي البلاد. وقال الجيش إن ٤٥ جنديا ما يزالون محتجزين منذ ظهر أمس الاول الأحد، في المنطقة التي تنتشر فيها زراعة المخدرات.

وأضاف أن الجنود كانوا يشاركون في عملية عسكرية عندما

منع حوالي ٦٠٠ شخص انتشار القوات في سان خوان دي ميكا، مشيرا إلى أن الانتشار كان يهدف لتسهيل السيطرة على الطرق المستخدمة لتهريب المخدرات والتعدين غير الشرعي. وتابع أن قواته موجودة في المنطقة، وتتخذ خطوات من أجل استعادة النظام وضمان عودة العناصر المخطوفين. ومن جهته، دعا رئيس البلاد غوستافو بيثرو -عبر منصة

كولومبيا تحرر 27 شخصا من سيطرة العصابات

قرويين قاموا بذلك بناءً على أوامر من جماعة متمردة في مقاطعة جوايباري جنوبي البلاد. وتُعد سان خوان دي ميكا من مناطق زراعة الكوكايين، وتنشط فيها عصابات إجرامية وهيأة الأركان العامة المركزية وهي فرع منشق عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) التي خاضت تمردا طويلا انتهى بتوقيع اتفاق سلام مع الحكومة عام ٢٠١٦.

مقتل ستة مستوطنين صهاينة بعملية بطولية في القدس المحتلة

المراقب العراقي / متابعة

قتل ستة مستوطنين بعملية بطولية في القدس المحتلة، أمس الاثنين، ردا على المجازر التي يرتكبتها الجيش الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة. وفي تحليل لهذه العملية رأى محللون سياسيون أن عملية إطلاق النار في مفرق راموت بالقدس المحتلة حملت رسائل استراتيجية مؤثرة، سواء في اختبار توقيتها أم في رمزية مكان تنفيذها، ورأوا أن ادعائها ستلقى بظلالها على المشهودين الفلسطيني والإسرائيلي في المرحلة المقبلة. وجاءت العملية التي نفذها شابان فلسطينيان، حيث فتحا النار على تجمع للمستوطنين في محطة حافلات مركزية شمال القدس، قبل أن يستشهدا برصاص قوات الاحتلال، لتسفر عن مقتل ٦ إسرائيلي وإصابة ١٥. وأعلن جيش الاحتلال عقبها استنفارا واسعا، تزامنا مع استمرار عدوانه على قطاع غزة وتساعد



إسبانيا تغلق مجالها الجوي وموانئها أمام الكيان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة

أعلن رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز إغلاق المجال الجوي وموانئ بلاده أمام الكيان الصهيوني دعما للحرب في غزة. وقال في مؤتمر صحفي إن بلاده قررت حظر توريد الأسلحة إلى «إسرائيل»، وكذلك حظر عبور السفن التي تحمل القوود لجيش الاحتلال عبر الموانئ الإسبانية. كما قررت إسبانيا «منع جميع الطائرات التي تنقل مواد دفاعية إلى الكيان من دخول المجال الجوي الإسباني، وكذلك حظر دخول جميع الأفراد المشاركين بشكل مباشر في الإبادة الجماعية وجرائم الحرب إلى الأراضي الإسبانية، وحظر استيراد المنتجات من المستوطنات غير الشرعية في غزة والضفة الغربية».

وأعلن أيضا، الحد من الخدمات القنصلية المقدمة للمواطنين الإسبان المقيمين في المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية، وتعزيز دعم إسبانيا للسلطة الفلسطينية، وزيادة مساهمة إسبانيا في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وزيادة تخصيص المساعدات الإنسانية والتعاون لغزة.

وأضاف: «أن حماية الوطن شيء، وقصف المستشفيات وتجويع الأطفال الأبرياء حتى الموت شيء آخر تماما، وما تفعله «إسرائيل» هو إبادة شعب أعزل، إنها تنتهك جميع القوانين الإنسانية، ولا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي».

باكستان.. الفيضانات تهدد حياة 25 ألف مواطن والسلطات تتدخل لإنقاذهم

المراقب العراقي / متابعة

أعلن مسؤولون باكستانيون، أمس الاثنين إنقاذ أكثر من ٢٥ ألف شخص من إقليم البنجاب، تحسبا لموجة جديدة من الفيضانات. وقال مدير هيئة إدارة الكوارث في إقليم البنجاب إن عمليات الإجلاء من مدينة جلال بور بيروالا بدأت بصورة طارئة مساء الأحد واستمرت طوال الليل. وقال الباكستاني غلام شاير (٥٠ عاما) وهو عامل بناء إنه انتقل إلى منطقة مرتفعة قرب المدينة بعدما اجتاحت مياه الفيضانات قريته وغمرت المنازل والحقول. وتضرر من الفيضانات أكثر من ٤,١ ملايين شخص في ٤١٠٠ قرية تقع ضمن ٢٥ منطقة في إقليم البنجاب. وذكر مدير هيئة إدارة الكوارث في الإقليم أن ما لا يقل عن ٥٦ شخصا لقوا حتفهم منذ ٢٦ أغسطس/آب الماضي في حوادث مرتبطة بالفيضانات، بينما تم إجلاء أكثر من مليوني شخص.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

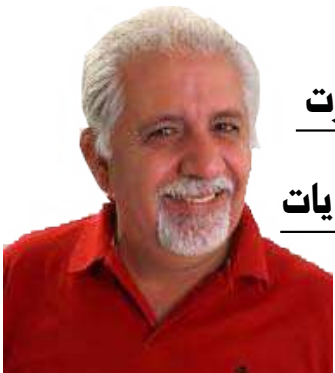
.....

.....

.....



## خذلان رسمي وشعبي عربي مقابل انتفاضة عالمية



**منذ السابع من أكتوبر 2023، دخلت القضية الفلسطينية مرحلة جديدة من الصراع، أعادت تموضعها على الأجندة الدولية وأظهرت من جديد طبيعة المواجهة بين مشروع الاحتلال والمقاومة. الاستراتيجية التي تبناها الكيان الصهيوني، ووقفت خلفها الولايات المتحدة، تقوم على تحقيق هدفين رئيسيين: هزيمة حركة حماس ومنعها من العودة إلى حكم غزة، واستعادة الأسرى.**

بقلم: د. معن علي المقابلة



ومع ذلك، فإن التراجع اليوم يعني من وجهة نظرهم انتصاراً سياسياً وتفرطاً بالمنجزات التي تحققت. فهذه العملية، على الرغم من التضحيات الهائلة، أعادت القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام الدولي، وأظهرت عزلة الكيان على الساحة العالمية، وكشفت عمق الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي نفسه. الأهم أن هذه الجولة، مهما طالت أو قصرت، ليست سوى فصل من فصول مسيرة مقاومة امتدة يخوضها الشعب الفلسطيني منذ أكثر من سبعة عقود. جولة قد لا تحسم المعركة النهائية، لكنها ترسخ معادلة جديدة: أن الحرية لا تؤهب بل تنزع، وأن المقاومة – رغم محاولات عزلها – ما زالت حاضرة وفاعلة، ولن تتوقف حتى ينال الشعب الفلسطيني حقه في الحرية والاستقلال.

والمسيرات التي كانت تعكس تضامن الشارع مع فلسطين، نتيجة قرارات رسمية بمنعها. الهدف الواضح: عزل المقاومة وإشعارها بأنها وحدها في الميدان. ورغم هذا الخذلان الشعبي العربي والإسلامي، إلا أن الشعوب الأوروبية لا تزال تملأ الشوارع دعماً لوقف الإبادة الجماعية والتجوع، وتحرك الأساطيل الشعبية والإنسانية في مساح لكسر الحصار عن غزة، في مشهد يؤكد أن الوعي الإنساني العالمي لم يُخمد بعد، وأن الرواية الفلسطينية تجد صداها في الضمير الغربي أكثر مما تفعل في المحيط العربي الرسمي. في المقابل، تبدو المقاومة الفلسطينية واضحة في خياراتها. فمنذ انطلاق عملية السابع من أكتوبر، كانت تدرك أن رد فعل الاحتلال سيكون عنيفاً ودموياً.

لكن وبعد قرابة عامين من العدوان الوحشي، لم يتمكن الاحتلال من بلوغ هذه الأهداف، وهو ما يضعه في مأزق استراتيجي: فالجيوش التي تفشل في حسم معركة أمام حركات مقاومة تُعتبر مهزومة، وصمود هذه الحركات يُعد بعد ذاته نصراً. النهج الذي اختاره الاحتلال، وباركته واشنطن، هو الضغط غير المباشر على المقاومة عبر استهداف الحاضنة الشعبية. التدمير الواسع للأبراج والمنازل في غزة، ومحاولة دفع السكان للنزوح، كلها أدوات تهدف إلى خلق حالة من السخط الشعبي على المقاومة. ترافق ذلك مساع لتجفيف التعاطف الشعبي العربي، حيث باتت العواصم الكبرى مثل عمّان والقاهرة وبيروت ودمشق تخلو من التظاهرات

## ما الذي يتم تجاهله في المشهد الفلسطيني العام؟

**من الخطأ الكبير أن يتم اختزال القضية الفلسطينية والصراع في المنطقة باللحظة التاريخية الراهنة وما يجري على أرض الواقع من مصائب وحرب إبادة في الضفة وقطاع غزة، كما يجب النظر للصراع والحرب بعيداً عن الدعاية الصهيونية لنتيهاو وسموترتش وقادة اليمين اليهودي والتي تروج أن القضية الفلسطينية انتهت عملياً مع الإجراءات المتسارعة لضم الضفة وتدمير قطاع غزة ومشاريع التهجير، وأن مشروعهم لإسرائيل الكبرى والشرق الأوسط الأمريكي الإسرائيلي بدون فلسطين والفلسطينيين بات قاب قوسين أو أدنى من التحقيق.. إلخ.**



بقلم: د. إبراهيم ابراش

مسلحة صغيرة مثل أبطال العودة وشباب الثأر وبداية النشاط السياسي لحركة فتح قبل أن تعلن عن انطلاق الكفاح المسلح ١٩٦٥. أما في الحاضر فهناك حقائق في المشهد يجب ألا تغفلها بالرغم من مأساوية المشهد الميداني العسكري. الحقيقة الأولى أنه بالرغم من مأساوية المشهد وما لحق بأهلنا من موت ودمار وجوع طوال ٢٣ شهراً وخطر التهجير الذي يهدد به نتيناو وسموترتش وما يجري في الضفة والتهديد بضمها فما زال على أرض فلسطين ٧ ملايين فلسطيني وهو ما يفوق عدد اليهود، صحيح يعانون ويموتون يوميًا بالقصف أو الجوع، ولكنهم ما زالوا على الأرض، ولا أقول لأنهم صامدون وخصوصاً لأهلنا في قطاع غزة، ولكنهم ثابتون على أرضهم لأنه لا توجد دول مستعدة لاستقبالهم وتكون مشاركة مع إسرائيل وواشنطن في حرب الإبادة والتطهير العرقي وحتى التهديد بضم كل الضفة هو تهويل فكيف يضم أراضي بها ٣ ملايين فلسطيني وهو غير قادر على إقامة دولة يهودية وعنده فقط أقل من مليوني فلسطيني داخل الخط الأخضر غير قادر على استيعابهم!

أما الحقيقة الثانية فهي تزايد الاعترافات الدولية بعدالة القضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين بدولة خاصة بهم، وعندما تأتي هذه الاعترافات من دول أوروبية وازنة كانت حليفاً استراتيجياً لإسرائيل مثل فرنسا وإسبانيا وبلجيكا وبريطانيا والنرويج فهذا أمر مهم حتى وإن كانت اعترافات مشروطة وملتبسة من حيث الحدود الجغرافية للدولة المنشودة واعترافات بدولة هي تحت الاحتلال، وما يجعل لهذه الاعترافات أهمية وقيمة هو التحولات في الرأي العام العالمي الشعبي لصالح فلسطين وانكشاف زيف الرواية الصهيونية والوجه القبيح للاحتلال وحتى لليهود بشكل عام وهو ما حذرت منه جهات إسرائيلية وأمريكية وقالت إن إسرائيل تفقد صورتها الأخلاقية في العالم. لا أريد تجميل المشهد وقد يكون القادم أسوأ ولكنه لأول مرة تصبح إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة بقية كل دول العالم تقريباً فيما يتعلق بالموقف من القضية الفلسطينية. وسنرى إن كانت إسرائيل وحتى بدعم واشنطن تستطيع تهجير ٧ ملايين فلسطيني وحتى نصف هذا العدد في مواجهة إرادة دولية ضد التهجير أم ستضطر للبحث عن طريقة للانفصال عنهم والطريقة الوحيدة هي قيام دولة خاصة بالفلسطينيين على أرض فلسطين، والمهم وجود حاضنة وطنية رسمية تستوعب السكل الفلسطيني وتدير وتستوعب كل هذه التحولات الإيجابية العالمية.



ولكنّ للمشاهد وجهاً آخر غالباً أو يتم تجاهه عن قصد، وهو أن مشكلة إسرائيل الحقيقية ليس مع حركة حماس وفصائل المقاومة المسلحة ولا حتى مع الرئيس أبو مازن ومنظمة التحرير الفلسطينية، بل مع الشعب الفلسطيني يكامله في الوطن والشتات، والصراع وحالة الحرب بين شعب فلسطين والحركة الصهيونية كان موجوداً ومتواصلاً منذ أكثر من مائة عام وقيل وجود حركة حماس ومنظمة التحرير وسيتواصل بعدهم. وفي هذا السياق يجب استحضار كل التاريخ النضالي لشعب فلسطين دفاعاً عن أرضه حتى قبل قيام دولة إسرائيل، في مواجهة جيش الاحتلال البريطاني والعصابات الصهيونية، حيث كانت هبة البراق ١٩٢٩ وإعدام أوائل شهداء ثورة الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار البريطاني وهم: محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي في سجن عكا، وثورة القسام في عيبد بجين ١٩٣٥، والثورة الفلسطينية الكبرى من ١٩٣٦ إلى ١٩٣٩، والمقاومة التي قادها عبد القادر الحسيني، وحتى بعد أن أضاع العرب ٧٨٪ من أرض فلسطين بهزيمتهم في حرب ٤٨، وأضاعوا بقيتها في نكسة ٧٠، لم يتوقف النضال حيث استعاد الفلسطينيون توازنهم فأسس الفلسطيني جورج حبش حركة القوميين العرب بالإضافة الى مجموعات

# اليمن يفاجئ «إسرائيل» وشركاءها.. موقف ثابت وعمليات متصاعدة

**في تطوّر مهم أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن عملية واسعة نفذها سلاح الجو اليمني على مروحة واسعة من الأهداف العسكرية والحيوية ضمن نطاق جغرافي يمتد من النقب و«إيلات» مروراً بعسقلان وصولاً إلى يافا، ضمن مسار عسكري تصاعد على نحو ملحوظ منذ عملية الاغتيال الإسرائيلية الغادرة التي استهدفت رئيس وزراء حكومة التغيير والبناء وعدداً من وزرائها أواخر آب الماضي أثناء عقدهم ورشة اعتيادية لمناقشة الأداء الحكومي خلال عام منذ تشكيلها وتكليفها.**



بقلم: علي ظافر

إذ أعلنت القيادات ومن مختلف المستويات، أن موقف اليمن مع غزة ثابت ومستمر ولن يتزعزع قيد أنملة، وأن «مسارنا العسكري في استهداف اليمن تعاضدت قوته وقدرته كماً وكيفاً واشتدّ عودُه وتماسكه الداخلي وزاد إصراره على المواجهة، ويمكن تلمس هذه الحقيقة في تجربة أنصار الله تحديداً منذ ٢١ عاماً، وفي تجربة الجمهورية اليمنية الجديدة –إن جاز لنا التعبير– التي تشكلت عقب ثورة ٢١ أيلول ٢٠١٤ وما تلاها من عدوان أميركي سعودي إماراتي استمرّ قرابة ١٠ سنوات.

**ملامح المرحلة المقبلة**  
رغم تهديدات العدوان الإسرائيلي وعملياته العدوانية المستمرة ومرافقتها من رهائنات على إحداث فراغ ما وإجبار اليمن ومنعه من مواصلة عمليات إسناد غزة، فقد استطاعت صنّعاء إسقاط تلك الرهائنات بدءاً من ترتيب الوضع الحكومي وسدّ الفراغ الناجم عن عملية اغتيال رئيس الوزراء ورفاقه في ظرف ٤٨ ساعة بتكليف النائب الأول لرئيس الحكومة باستلام مهام رئيس الوزراء، واستمرار من تبقى معه من الوزراء ونوابهم وكلائهم في تصريف الأعمال هذا فيما يخص الجانب الإداري والتنظيمي للدولة. وفي الموازاة كان الموقف اليمني واضحاً ومعلناً وحاسماً منذ اللحظات الأولى لعملية الاغتيال الإسرائيلية الغادرة، وما النصر إلا من عند الله.

أما الحكومة التغيير والبناء ورفاقه الشهداء من الوزراء وإدارة مكتب رئاسة الوزراء وسكرتاريها، وهنا من المفيد الإشارة إلى أن كل العمليات السابقة تندرج ضمن عمليات الإسناد



**«إسرائيل».. انتظار وترقب قلق من رد يعني أقوى**  
لا يزال كيان العدو في حالة انتظار وترقب قلق من رد يعني مربع على عملية الاغتيال الغادرة بحق رئيس

**رسائل ودلالات عملية «مطار رامون»**  
اللافت في العملية الأخيرة تلك الطائرة اليمنية المسيرة (لم يكشف عن نوعها) التي اختارت أجواء فلسطين المحتلة، وتجاوزت منظومات الكشف والإنذار والاعتراض، وانقضت على ملحق بالقرب من صالة انتظار المسافرين في مطار رامون جنوب فلسطين المحتلة، مسببة ضرراً كبيراً في المكان المستهدف وخسائر بشرية تم الاعتراف منها به إصابات وفق الإسعاف الإسرائيلي. من هنا نخلص إلى عدة رسائل ودلالات مهمة من الناحيتين العسكرية والاستراتيجية أبرزها: – العملية تأتي ضمن مسار عسكري ثابت ومتصاعد يترجم حرفياً ما أعلنته القيادة اليمنية عقب عملية اغتيال رئيس الحكومة اليمنية وعدد من وزرائها. – العملية تصبّ ضمن معادلة أعلنها الرئيس مهدي المشاط، وجذبتها القوات المسلحة من أن كيان العدو ومطاراته كلها ليست آمنة. – القوات المسلحة طوّرت أسلحتها على المستوى التقني، وباتت تملك أوراق قوة استراتيجية لا يمكن تجاهلها على مستوى الصواريخ والمستّرات، وقد تجلّى ذلك بداية من الكشف عن صاروخ برأس انشطاري «متعدد الرؤوس»، وهذه المرة طائرة مسيرة لديها القدرة على المناورة والتخفّي عن منظومات الكشف والإنذار والاعتراض، وهذا ما اعترف به العدو الإسرائيلي مؤخراً. – امتلاك القوات المسلحة اليمنية قدرة عالية على التوجيه، ودقّة الإصابة، بدليل حسي ملموس: أنها استطاعت إصابة نقطة محدّدة داخل هدف يبعد من اليمن مسافة تتراوح ما بين ١٦٠٠ – أكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر مربع. **اليمن – «إسرائيل»: انتظروا مفاجئاً**

– فشل استراتيجيات العدو وهم ردع اليمن، سواء من خلال العدوان على المنشآت الحيوية والاقتصادية من مطار وموانئ ومصانع ومحطات كهرباء أو بالانتقال إلى استراتيجية الاغتيال، وثبت عملياً أن إراقة الدم وعمليات الاغتيال تزيد اليمين غضباً وإصراراً على المواجهة وتنقلها إلى مستويات أعلى من التصعيد. خط بيان متصاعد.. ٢٢ صاروخاً ومسيّرة في ١٠ أيام تدرّك الأوساط الصهيونية وكذلك صانعو القرار داخل كيان العدو كل ما سبق من الرسائل والدلالات وفشل محاولات الكيان في ردع اليمن، وإصرار اليمنيين على مواصلة عمليات الإسناد بالنظر إلى حقائق عملياتية ملموسة بالدليل الجسي في خط بياني متصاعد عسكرياً منذ ٢٧ آب وإلى تاريخ كتابة هذا المقال، إذ شهدت هذه الفترة المحدّدة وحدها ١٢ عملية

الطبيعية والمستمرة منذ عامين، أما الرّد على جريمة الاغتيال فلا يمكن لأحد تصوّر كيف سيكون؟ ومتى؟ وأين؟ وبأي سقف سيكون؟ لكنّ هذه العمليات مجتمعة تؤكّد

حكومة التغيير والبناء ورفاقه الشهداء من الوزراء وسكرتاريها، وهنا من المفيد الإشارة إلى أن كل العمليات السابقة تندرج ضمن عمليات الإسناد







## المراقب الثقافي

## ومضة شعرية

لا توجد يد أخف من  
يد الزمن  
وهي تسرق العمر

دوستوفسكي

## قصة قصيرة جداً

براعة الذمة  
في لحظة صفاء مع  
الذات، رأيت بياض الشيب لاح  
في شعري ولحيتي، فعلمت  
أن الأمنيات ليست أكفانها،  
وان الطريق لم يعد طويلاً.

عادل المالكي

8

## يقيمها اتحاد الأدباء يوم الخميس

جلسة عن القصائد الأجنبية المناهضة للحرب الأمريكية  
ضد العراق

قبل بداية الحرب العدوانية الأمريكية ضد العراق في العام 2003، ظهر العديد من الشعراء الأجانب الذين كان لهم دور في كشف الألاعيب التي حاولت أمريكا من خلالها شن الحرب دون مسوغات قانونية، بل ان هؤلاء المبدعين عملوا على توضيح الهدف من اسقاط النظام الدكتاتوري

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وهو احتلال البلاد والسيطرة على خبراته، وهو أمر تسبب بفضح النوايا الأمريكية عبر قصائد ظلت خالدة الى يومنا هذا، بل ان هناك الكثير من المؤسسات الثقافية الرافضة للاحتلال تحاول إحياء هذه القصائد في ندوات ثقافية.

وفي السياق، تقيم مؤسسة الشراكة الحضارية للثقافة والآداب بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، جلسة نقدية حوارية يحاضر فيها الدكتور قاسم الأسدي بعنوان: قراءة في قصائد أجنبية مناهضة للحرب على العراق، يقدمه الدكتور خالد سهر.

وقال سهر في تصريح خصّ به «المراقب العراقي»: ان «مؤسسة الشراكة الحضارية للثقافة والآداب بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ستقيم يوم الخميس المقبل الحادي عشر من أيلول، جلسة نقدية حوارية يحاضر فيها الدكتور قاسم الأسدي بعنوان «قراءة في قصائد أجنبية مناهضة للحرب على العراق».

وأضاف: ان «الجلسة ستقام الساعة ٥ مساءً في قاعة الجواهري، وقد تمت دعوة الكثير من النقاد والمهتمين بالشعر لحضور الجلسة التي ستكون حافلة بالمداخلات النقدية الخاصة بالقصائد التي سيتم تناولها أثناء الجلسة التي تعد الأولى من نوعها منذ سنوات».

وتابع: ان «الشاعر والكتاب البريطاني هارولد

بنتر وكتابه «قصائد ضد الحرب» سيكون من محاور النقاش، فهو أحد أبرز الكتاب الغربيين الذين وقفوا بشجاعة نادرة في وجه الاستعمار الأمريكي المتسربل بالعودة الترسية، وستبقى كلماته الواضحة الصريحة ووصفه لغزو العراق بأنه «عمل لصوبي يكشف عن احتقار للقانون الدولي»، ستبقى كلماته تلك شهادة ضد حكومة بلاده التي شاركت الولايات المتحدة في ارتكاب أكبر جرائم القرن الواحد والعشرين ولن يتسنى آلة الإعلام الأمريكي أن تمحو من ذاكرة نضال الشعوب ولا من ضمائر المثقفين، ما ذكره هارولد حين وصف الولايات المتحدة الأمريكية بأنها «دولة تديرها عصابة من المجرمين المجائين».

ولفت الى ان «هارولد بنتر له موقف تاريخي لا ينسى تجاه العدوان على العراق، ففي خطابه الشهير في الندوة التي أقيمت ضد الحرب في مجلس العموم سنة ٢٠٠٢ قال، «ان جورج بوش عندما يصرخ قائلًا: «أنا لن نسمح لأسوأ الأسلحة التي اخترعها العالم، أن تظل بيد أسوأ قادة»، فإن على بوش أن ينظر فقط في المرآة ليرى نفسه، ورغم أن «بنتر» كان كثيرًا ما يصنف مع يوجين يسكو وصامويل بيكت وبقيّة كتاب «مسرح العبيث»، إلا أن استخدامه للغة خاصة، ضمن له مكانة خاصة ومتفردة وأثر أسلوبه المتميز في استخدام اللغة على كثير من مجاليه».

سمعت بوعكته  
فماتت أمه

سمعتُ بوعكته فماتت أمه  
لم ييكها.. إذ لم يزرهُ يُتمهُ  
نبضاته طارت لتسغفها ولم  
تلحق فراقها.. هناك تضمهُ  
وتشمهُ.. وتهدهد النبض الذي...  
وتضمه.. وإلى الممات تؤمه  
أمّ من النبض المعانق طفلهُ  
نبضٌ من الموت المُعطّل فهمهُ  
نبضان ما افترقنا وما ابتعدا ولم..  
هذا يناقصه وذاك يُتمهُ  
حتى إذا ما الأم أوشك (سعدٌ) ها..  
طارت يفهرسها اللقاء وحتمهُ  
(سعدٌ) عطيةً ربهًا لتصونها  
والبرُّ مشتركٌ وهذا حسمهُ  
أمٌ تَبَرُّ وليدها وتموت كي  
يبقى على الشفتين دوماً لثمهُ  
ولم يموت لأمه كي يرتقي  
معها إلى ربٍ رحيم حكمهُ  
وعظيم موتهما بأنهما معاً  
يتعانقان.. هما الهواء وشمهُ.

حسين القاصد

«فلسطين 36».. فيلم عن مرحلة الاستعمار  
البريطاني ومقارنته بالحاضر

يعد فيلم «فلسطين ٣٦»، المشارك في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي في كندا، واحداً من الأفلام التاريخية، إذ تستعيد المخرجة الفلسطينية آن ماري جاسر، أحداث العام ١٩٣٦ الذي شهد ثورة عربية ضد الاستعمار البريطاني، وهي فترة تعتبرها محورية بفهم التاريخ والتوترات الحالية في الشرق الأوسط. وقالت جاسر غداً العرض العالمي الأول لفيلمها الروائي الطويل: «لا يمكن فهم أين نحن اليوم دون فهم ما حدث في ١٩٣٦».

وأوضحت المخرجة، أنها أرادت من خلال هذا الفيلم سد الفجوة المعرفية المحيطة بتبعات السياسات البريطانية خلال فترة الانتداب، قبل إنشاء دولة الكيان في العام ١٩٤٨. وقالت: «لقد أردت وضع البريطانيين أمام مسؤولياتهم». أدى تدفق المهاجرين اليهود من أوروبا وخوف المزارعين الفلسطينيين من فقدان المزيد من أراضيهم إلى دعم الثورة المسلحة. ويصور الفيلم تفاصيل الرد الاستعماري القاسي: الضرب وعمليات توقيف جماعية

## استعدادات مبكرة لإنجاح مهرجان بغداد السينمائي

وتطويرية للسينمائيين العراقيين، تقدمها نخبة من نجوم وصناع الفن العربي، بهدف دعم المواهب الشابة وتطوير قدراتهم الفنية والإخراجية». وحول تفاصيل المسابقات، كشف البيضاوي عن أن «المهرجان يضم أربع مسابقات رئيسية، مسابقة الفيلم الروائي الطويل وتضم ١٦ فيلماً، ومسابقة الفيلم الروائي القصير وتشمل ٢٥ فيلماً، ومسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة والغصيرة ويبلغ عددها نحو ٢٠ فيلماً، ومسابقة أفلام الأتميشن بمشاركة ١٠ أفلام». وأضاف: أن «الدورة الحالية ستشهد حضور نخبة من أبرز نجوم الفن العربي، من بينهم الفنان السوري غسان مسعود، والفنانة المصرية داليا البحيري، والمخرج المصري خالد يوسف، والفنانة بشرى، إلى جانب أسماء لامعة أخرى ستضفي بعداً فنياً كبيراً على فعاليات المهرجان».

وأكد البيضاوي، أن «المهرجان يسعى إلى جعل بغداد، منصة حقيقية للتواصل السينمائي العربي والدولي، وفرصة لعرض التجارب الإبداعية وإبراز الوجه الثقافي والحضاري للعراق».



تونس، لتكون ضيف شرف المهرجان، مع تسليط الضوء على التجربة السينمائية التونسية من خلال الأفلام المشاركة والفعاليات المصاحبة». وأشار إلى أن «المهرجان لا يقتصر على العروض السينمائية فحسب، بل سيتضمن ورشاً تدريبية

«شامة سوداء أسفل العنق»  
رواية عن تأريخ النضال  
الوطني الفلسطيني

للكيان الصهيوني ودعمها الكبير للقضية الفلسطينية، وهي التي كانت أيضاً تقابل الرسائل مع «سعد الخبايا». هنا يذكر الروائي جهاد الرنتيسي، القادة الفلسطينيين بأسماهم الحقيقية من دون التزييف، أي تركيب رمزي أو إحياء، في تبادل الرسائل أيضاً، دلالات كانت قد التقت بالقادة الفلسطينيين وتأكيد مناصرتها للقضية الفلسطينية. السرد فائض باللغة الشعرية، رغم المباشرة الواضحة في سياق النص الروائي المتداخل في حبكة متينة يذهب بك بعيداً ويعود إلى الخط الأول، وهناك ثوابت في الفكرة الجوهرية لا تتزحزح في الرواية، ومزج ثنائي مترابط بين المتخيل والواقعي، في قوة فائقة في التوثيق المكاني والزمني، لا يغيبان عن النص الروائي، وهذا عادة ما يُمنح القارئ لأنه جزء لا يتجزأ من الشخصيات، وواحد من سكان الأكمنة أو لاجئي المخيمات، وابن هذا النضال المتجلي والملحمي، وهو يقرأ لا بد أن يردد في سرّه: «أنا واحد منهم»، أو «هذه الرواية روايتي».

تجسد رواية «شامة سوداء أسفل العنق» للروائي الفلسطيني جهاد الرنتيسي تأريخ النضال الوطني الفلسطيني في أماكن متعددة، من بيروت والجنوب حتى الكويت ودمشق، رواية مختلفة المسارات في شكلها الإبداعي، تضجّ في تفاصيل حياة القادة الفلسطينيين وتضيء على إيجابياتهم وسلبياتهم وتكشف لنا ما ارتكبه من أخطاء وما فعلوه من صواب في التجربة الفلسطينية ونضالها الطويل في المراحل المتعددة، ولكنها تركز على مرحلة نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات من القرن الماضي. إنها رواية رمزية وفلسفية تدخل في عمق الذاكرة الجماعية للنضال الفلسطيني، ولا سيما العنوان الذي يحمل دلالات كثيرة، كما تتشارك الشخصيات تشابكاً معقداً على ما يبدو في الهوية الإنسانية للشعب الفلسطيني، حيث يبدأ البطل «جواد الديك» باستلام رسائل من الفنانة البريطانية فانيساردغريف وهي صاحبة فيلم جوليا الذي غرض في لندن عن «الهولوكوست» والإبادة الجماعية، وإدانتها الواضحة



## هل تريد ثوابا اليوم؟

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) قال: للمصلي ثلاث خصال؛ ملائكة حافين به من قدميه إلى عاتان السماء، والبر يغشاه عليه من رأسه إلى قدمه، وملاك عن يمينه وعن يساره، فإن التفت قال الرب تبارك وتعالى إلى خير مني تلتفت يابن آدم لو يعلم المصلي من ينجي ما انفل.

## حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لكل نبي دعوة قد دعا بها وقد سأل سؤلاً، وقد أخبات دعوتي لشفاعتي لأمتي يوم القيامة.

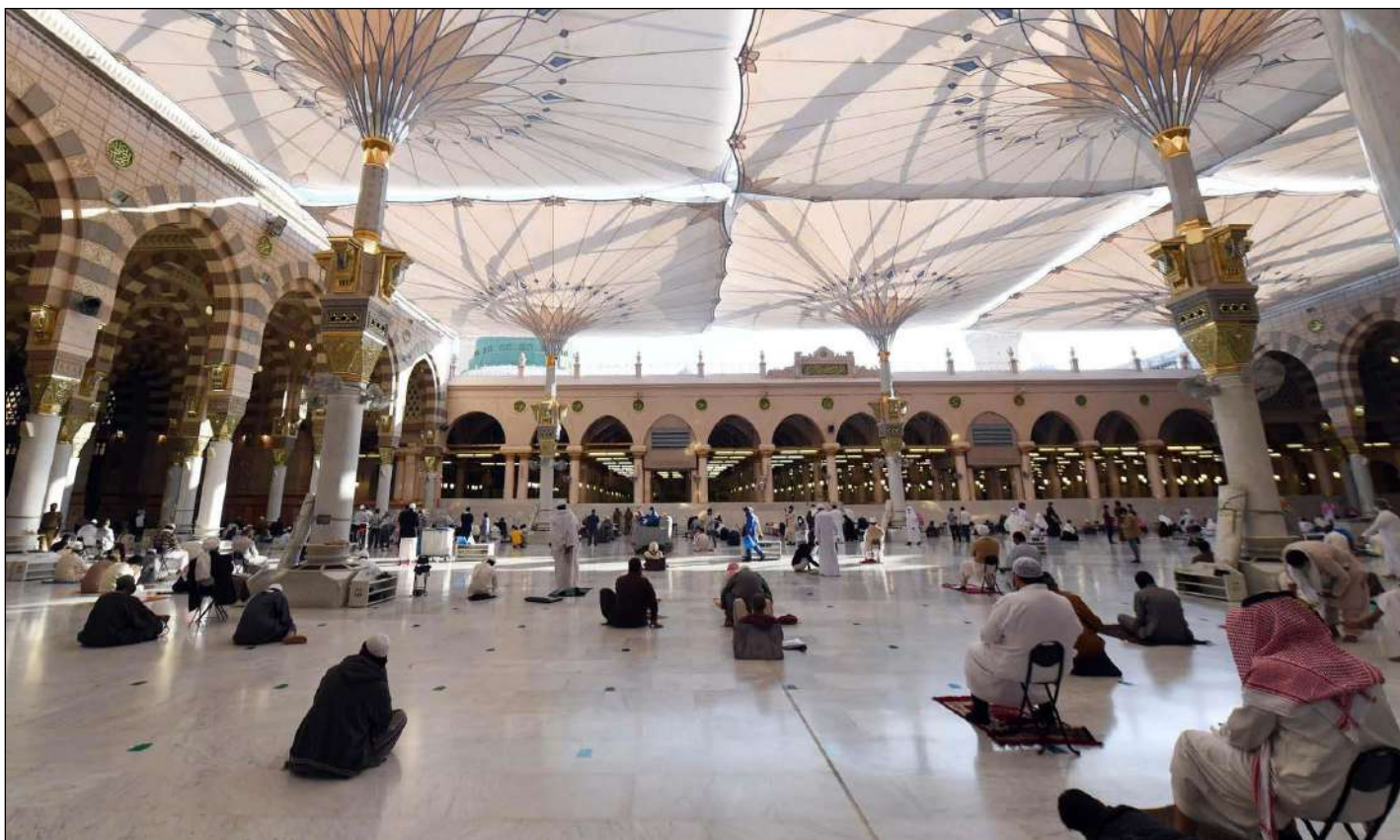
## فذكر

يؤدي إلى الوقوع في المحرمات، القولية المعروفة في هذا المجال، بل إن هذا الوقت من أفضل الأوقات للوقوع في الشيطان إلى قلب العبد.. وعليه لابد من المراقبة المضاعفة في مثل هذه الحالة التي طالما أورت الندامة.

الكثيرون يشكون من حالة الإثارة والغضب عند وجود ما يكره مزاجهم، وهذا بدوره

# في ضيافة الرسول الأكرم «ص» وألطفه النورانية

عند وصولي إلى ذلك المكان المقدس، وقفت عنده بكل احترام وإجلال وتعظيم، وفي ضيافته، شعرت بنور يملا قلبي، نور قادني إلى هدايتي، واطمأنت إليه نفسي، لمحت أنواراً قدسية وأرواحاً ملائكية، تحمل شيئاً يشبه حلمي وأمل، وترسم لي غدي ومستقبلي، همست في سري، قائلاً: «وهب لي نوراً أمشي به في الناس، واهتدي به في الظلمات، وأستضيء به من الشك والشبهات.



حسن أحمد آل درويش

«اللهم وأوجب لي منك المغفرة والرحمة، والرزق الواسع الطيب النافع، كما أوجبت لمن أتى نبيك محمداً صلواتك عليه وآله، وهو حي فأقر له بذنوبه واستغفر له رسولك عليه وآله أفضل التحية والسلام، فغفرت له برحمتك يا أرحم الراحمين.

يكفيني فخراً وشرفاً، بأن أقف أمام حضرتك يا رسول الله وبين يديك المباركتين، ولساني وقلبي يعجزان في مدحك وتعظيمك والثناء عليك، وبيان رفعة وعلو منزلتك عند ربك الكريم الذي جعلك خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضل الأولين والآخرين على العالمين، (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً) كنت قدوة وأسوة ومنازة للمؤمنين الموحدين، في كل زمان ومكان، فأمضوا بك واتخذوك قدوة حسنة، ومنهجاً قرآنياً ربانياً عظيماً في الاقتداء والتأسي في الحياة، (لقد كان لكم في رسول الله أسوة

حسنة) (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً) \* وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً \* وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً) (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).

فدعوت الناس في حياتك إلى الإيمان بالله والعمل الصالح طيلة ثلاث عشرة سنة، بسلام ومحبة، قائلاً: «قولوا: لا إله إلا الله، تفلحوا»، ولقيت من قومك كل أنواع الأذى والاضطهاد، فسموك: ساحراً، وكاهناً، ومجنوناً، ومحباً للسيطرة والوجاهة، وشاعراً، ولوثوا جسمك الشريف بسيل الشاة، وضربوا رأسك بالقوس، ورموا عليك الحجارة، وفرضوا عليك وعلى أهلك وأتباعك الحصار الاجتماعي والاقتصادي وقاطعوك وما إليها، وأرادوا قتلك مرات ومرات، وأبعدوك عن وطنك وديارك، وأذاقوك ألوان الأذى وصنوف العذاب والتنكيل حتى المؤمنين بك تعرضوا إلى التعذيب والتشريد ولم يسلموا من الأذى وكل ذلك وأنت تقول: «اللهم أهد قومي، فإنهم لا يعلمون» وتسالمهم، ولا تعرض إليهم، بأقل قدر من المقابلة

# المولد النبوي.. كيف نغتتم هذه المناسبة العظيمة؟



إيقاف جميع أعمالهم وأنشطتهم، ويفتخرون بشكل كامل لإحياء هذه المناسبة أفضل إحياء. كذلك تقوم الشركات بغلق أبوابها وإيقاف أعمالها لأربعين ٤٠ يوماً، حيث يتم تخصيص هذه الأيام التي تفوق الشهر للاحتفال بمناسبة ولادة المسيح عليه السلام، وإحياء الشعائر الخاصة بهذه المناسبة، وعليها أن تصور تعطيل بمناسبة ولادة المسيح. وعند الاحتفال بهذه المناسبة المباركة (ولادة الرسول الأكرم)، يجب ألا يقتصر الاحتفال على توزيع الحلوى والعصائر، وألا يركن الناس إلى إظهار بشائر الفرح فقط، وإنما يجب أن ترافق هذه المراسيم أنشطته ثقافية عديدة وعميقة تركز على رفع المستوى الثقافي للناس عموماً وللشباب على وجه الخصوص.

حتمية وأهمية الاحتفال بهذه المناسبة وأمثالها للامة الأطهار بأفضل الاحتفالات، وإحياء المراسيم اللازمة، بالإضافة إلى إقامة الأنشطة التثقيفية التي ترفع من مستويات الوعي عند المسلمين بالأخص أولئك الذين يجهلون المنظومة الأخلاقية النبوية الخالدة. ولابد من العمل المستمر على إحياء هذه المناسبة (ولادة الرسول) ومفيلاتها، حتى يتعرف شباب اليوم إلى تفاصيل تلك السيرة المباركة، ولكي يتم بناء منظومة أخلاقية عظيمة يتحل بها المسلمون والعالم أجمع. أما طبيعة احتفالات المسلمين بهذه المناسبة، فمن الأصح أن تُقام الاحتفالات والأنشطة التي تضاهي وترتفع إلى مستوى هذه المناسبة، فالمسيحيون مثلاً عندما يحتفلون بميلاد المسيح عليه السلام، فإن أول شيء يقومون به هو

التمسك بأخلاق صاحب الذكرى خصوصاً أننا نعيش في عصر متقلب سريع متغير، يكاد لا يثبت على قرار، لهذا ينبغي التمسك بأخلاق صاحب هذه الذكرى المعطرة، وإبداء الاهتمام والاحتفال بها كما يجب، وهنا يتبادر سؤال آخر أيضاً، هل نحن كمسلمين نفعل كما يحتفل المسيحيون في ولادة المسيح عليه السلام؟ بالطبع الواقع التي عايشناها ورأيناها بأعيننا تؤكد أننا كمسلمين مقصرون في هذا الجانب، وأننا لم نحفل ولا نهتم بهذه المناسبة كما ينبغي، بل إننا عاجزون عن الإتيان بأقل ما يقوم به المسيحيون في ولادة نبيهم المسيح عليه السلام. وهناك تنبيه أو إشارة لابد من التذكير بها، وإعادتها في جميع المناسبات، وهي التأكيد على

مع أننا يجب أن نغتتم هذه المناسبة المباركة ولادة أبي القاسم محمد (ص)، وكذلك عند ولادة أحد أئمة أهل البيت عليهم السلام، فالملطوب هو البحث والإطلاع على سيرهم، ومعرفة صفاتهم جيداً والتحلي بها، كونهم نماذج أخلاقية تربوية علمية ودينية لا يصح الجهل بها مطلقاً، لذا علينا أن نفرح في هذه المناسبة المباركة وأن نتحل بأخلاق صاحبها، ونحييها كما يجب. وما ينبغي التذكير به، أن هذه المناسبة أحق أن تكون المناسبة الأهم في حياة المسلمين، بل عند البشرية كلها، لما يتحل به الرسول صلى الله عليه وآله، وأئمة أهل البيت عليهم السلام، من صفات وسمات وملكات، هي أقرب إلى التكامل الأخلاقي الإنساني التام، ومن يحذو حذوهم لن يخيب ولن يضل، طالما تمسك بأهل البيت عليهم السلام.

في هذه الأيام تمر على المسلمين وعلى البشرية كلها، ذكرى ولادة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، وهنا يتبادر لكثيرين هل اغتتم المسلمون هذه الولادة العظيمة، وهل استثمروا صفات الرسول صلى الله عليه وآله كما يجب، وهل استفادوا من السيرة الأخلاقية العظيمة لصاحب هذه الذكرى، حيث ورد في القرآن الكريم: (وَأِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ).

في الحقيقة عندما تكون منصفين ودقيقين في الإجابة، سوف نقول إن المسلمين لم يستثمروا السيرة النبوية المعطرة كما ينبغي، ولم يستفيدوا من الصفات الأخلاقية النبوية التي قدمها الله تعالى على كل الصفات الأخرى للرسول (ص)، وذلك ما يعد من أكبر حالات الإهمال عند أمة الإسلام، كونهم فقدوا مراكز القوة والتقدم بسبب تخليهم أو إهمالهم لهذا درس العظيم.



## مطالبات بفتح التقديم على سلف المصارف

والمتقاعد حالياً لم توفرها المصارف خلال المدة الحالية، لحاجتها له بهدف تحقيق غرض معين مثل العمرة، وقد تم إيقاف التقديم عليها عبر التطبيقات الإلكترونية أو زيارة الفروع دون تحديد موعد عودة انطلاقها من جديد، وهو أمر يستدعي المراجعة خدمة للمواطن المستفيد منها..

كفيل أو بطاقة الماستر كارد لصرف الراتب وقد توقف صرفها منذ أشهر عدة دون اعلان مسبق من المصارف.. وأضافوا، ان «الموظف يحتاج الى السلفة مهما كان مبلغها لتمشية أموره، على الرغم من زيادة فائدتها حسب نوع السلفة وشروط المصرف.. وأشاروا الى ان «السلف التي يبحث عنها الموظف

طالب عدد من الموظفين والمتقاعدين بفتح التقديم الالكتروني على سلف المصارف التي توقفت خلال الأشهر الماضية، دون اعلان مسبق، ودون تحديد موعد عودة انطلاقها من جديد. وقالوا: ان «سلف المصارف هي قروض صغيرة تمنح للموظفين (على الملأك الدائم أو القطاع الخاص) أو المتقاعدين بضمانات مختلفة مثل



## المتسممون من «فلافل» دياالى

# يطالبون بنقلهم الى بغداد



الحالات المستقرة من مغادرة المستشفى بعد تلقي العلاج، وفي الوقت نفسه، سحبت فرقنا عينات غذائية من المطعم لإخضاعها للفحوصات المختبرية، بهدف التأكد من أسباب التسمم.. وتابع: «تقرر إغلاق المطعم مؤقتاً إلى حين ظهور نتائج الفحوصات واستكمال الإجراءات القانونية بحق الجهات المقصرة».

النتائج، واستكمال الإجراءات القانونية اللازمة. وقال مدير إعلام صحة دياالى فارس الغزاوي: «منذ مساء أمس الاول استقبلت مستشفيات بعقوبة ٢٩ حالة تسمم غذائي مرتبطة بتناول وجبات فلافل من مطعم إبراهيم الخلاني».

العاصمة بغداد، من أجل اكمال علاجهم من التسمم الذي أصابهم». من جهتها، أعلنت دائرة صحة دياالى، أمس الاثنين، عن تسجيل ٢٩ حالة تسمم غذائي منذ أمس وحتى صباح اليوم، ناجمة عن تناول وجبات فلافل من مطعم إبراهيم الخلاني، الذي افتتح يوم الجمعة في بعقوبة، مؤكدة إغلاق المطعم مؤقتاً إلى حين ظهور

طالب عدد من أهالي بعقوبة بنقل ابنائهم الذين تسمموا من وجبات فلافل مطعم إبراهيم الخلاني الجديد الى مستشفيات العاصمة بغداد، من أجل اكمال علاجهم. وقال الأهالي: ان «ابنائنا الذين تسمموا بعد تناول وجبات فلافل من مطعم إبراهيم الخلاني الجديد في بعقوبة، يحتاجون الى العلاج في مستشفيات

## الملوحة خيفها الدائم

# طواير المياه في بصرة النهريين

## «نكتة» العراقى المبكية



الشرب». وأضاف، ان «المشكلة الكبرى هي صعوبة الحصول على مياه صالحة للشرب والغسل، وهو ما جعل الأهالي يقفون في طوابير طويلة للحصول على بعض المياه التي لا تكفي لسد الحاجة، نتيجة الحر الشديد في فصل الصيف الحالي». وطالب الجهات المعنية في مجلس المحافظة والمحافظة بإيجاد حل سريع لإنقاذ المحافظة من هذه الأزمة التي أصبحت تؤثر بشكل كبير على الحياة في مناطق البصرة والتي كانت تعتمد على الأنهر الصغيرة في الماضي، بعيداً عن التبريرات الجاهزة التي تقوم الحكومة بالحديث عنها في وسائل الإعلام المختلفة.

لحياة هؤلاء المواطنين الذين ينتمون الى الطبقات الفقيرة غير القادرة على شراء المياه من الباعة». وعلى الصعيد نفسه، قال المواطن هاشم موحان، ان «البصرة بحاجة الى انقاذ من الحالة التي يعيش فيها الأهالي في الوقت الراهن، إذ تجبر الملوحة المتزايدة بمجرى شط العرب المائي في العراق، المزارعين، على هجرة أراضيهم الزراعية والانتقال إلى مناطق صحراوية في غرب البصرة، حيث توفر المياه الجوفية بدلاً من صعوبتها، لكن الأهالي قد تجاوزوها، لكن المصيبة تتمثل في عدم توفر مياه

الذي منع الأهالي من استخدامه ولجأ الى الطواير. وقال المواطن ناصر جبار: ان «الأزمة المالية في البصرة تثير الكثير من التساؤلات عن قدرة الإدارة المحلية في معالجة الأزمات، فقد شهدت مدينة البصرة منذ يوم الاثنين الماضي، طواير من المواطنين، من أجل الحصول على المياه، وهي حالة جديدة لم تشهدها المحافظة في الماضي». وأضاف: ان «مناطق شمال البصرة الواقعة قرب معمل الورق هي الأكثر تضرراً من شح المياه وأصبحت تعيش زحاما على السيارات الحوضية للحصول على المياه التي باتت تعد بمثابة المنقذ

مناسب المياه وزيادة المد الملحي. ومنذ الأول من الشهر الحالي، ظهرت حالة لم تكن موجودة في السابق، وهي طواير للتزود بالمياه من أجل الحصول على «قنآن» للشرب والغسل، على الرغم من ان الواقفين في الطواير هم من المدينة الوحيدة التي يمر من خلال النهران العظيمان دجلة والفرات، وهو ما يجعل المواطنين يصفون ذلك الوضع بأنه «نكتة» العراقى المبكية التي لم تخطر على بال أي مواطن بصري، حيث أن المواطن هو المتضرر الأول، لاسيما بعد ورود شكاوى حول تلوث المياه برائحة المجاري في بعض المناطق، وهو الأمر

المراقب العراقى / يونس جلوب العراف... تواجه البصرة خلال الايام الحالية، أزمة مياه حادة، تتمثل في ارتفاع نسب الملوحة والتلوث، مما يؤثر على توفير مياه الشرب الصالحة للاستخدام البشري، وتلحق ضرراً بالزراعة والثروة السمكية بحسب المواطنين والبلديات في أقضية ونواحي المحافظة، وتشير التقارير الحكومية الى ان أسباب الأزمة تعود بالدرجة الأولى الى قلة الإطلاقات المائية من نهري دجلة والفرات الى الأنهار الفرعية الموجودة في المحافظة، فضلاً عن زيادة التلوث من تصريف مياه الصرف الصحي، والتغيرات المناخية التي تسببت في انخفاض

## إزالة

## البسطات

تتسبب بخسارة محال سهام العبيدي

يقر أصحاب محال سوق سهام العبيدي بأن مبيعات السوق قد تضررت حتى وصلت الى مستويات صفرية لدى بعض الباعة، وهذا ما دفع الشاب ليث العامري الى نشر فيديو حصد آلاف التفاعلات على صفحة الناشط محمد سامي، وتحدث ليث بكلمات عقوية.. ونبه أهل الكرخ الى أن سوق سهام العبيدي القديم لم يُغلق ومازالت محاله مفتوحة، وأن البسطات فقط هي التي تمت إزالتها.

ويقول التجار، ان «إزالة البسطات لم تتسبب بزيادة أرباحهم كما يعتقد البعض، بل بهجرة السوق من قبل الزبائن، وأن خسائهم تتفاقم يوماً بعد آخر، أما أصحاب البسطات فاضطروا للدخول إلى «القيصرات» أو التوقف عن العمل، مع وصول الإيجارات إلى ٤ آلاف دولار، ويسخر أحد العاملين من مقترح انتقال البسطات إلى ساحات اليرموك حيث إيجار المتر الواحد يتجاوز ألف دولار».

وقال محمد النعيمي وهو صاحب محل: ان «مبيعاتنا تأثرت بشكل كبير جداً، كنا مستفيدين سابقاً، والبسطيات يشتري منها الفقير والغني، أما الآن فالساعة ١١ ومعظم المحال مغلقة».

وأضاف: «لا توجد بسطيات ومعظم الزبائن يعتقدون أن السوق مغلق، كنا نحقق فائدة مشتركة، أصحاب المحال يدعمون أصحاب البسطيات وهم أيضاً يدعمونها».

وتابع: «اليوم الشارع فارغ، رغم العطل وبداية الموسم المدرسي، وكان يفترض أن يكون يوماً مميزاً، لكن المحال لم تعد تفتح إلا مساء يوم الجمعة، وأصبح الأمر أشبه بحرب نفسية ضد أصحاب العمل والفئات الفقيرة، التي تعمل بالبسطات ويوميئها لا تتجاوز ١٥ ألف دينار».

وبين: ان «الإيجارات هنا تتراوح بين مليونين وأربعة ملايين، واليوم بدل أن نسافر لشراء البضاعة من تركيا نجلس في محالنا بلا عمل، ولم يسافر أي تاجر لجلب البضاعة الشتوية».



## عقود الأمن الغذائي

# يناشدون لتثبيتهم على الملأك الدائم

وأضاف، أن «كتاب الأمانة العامة واضح بإلغاء تثبيت العقود لمعوم الوزارات والمحافظة أيضاً، فيه ظلم كبير لشريحة موظفي عقود الأمن الغذائي، وهناك أنباء عن الخروج بظاهرة كبيرة أمام بوابة التشريع في المنطقة الخضراء وسط بغداد، سيُحدد موعدها لاحقاً».

مستطرداً بالقول: «لدي عائلة وأطفال مَن سيصرف عليهم». وتابع، ان «الحديث عن النقص بالسيولة النقدية لدى الحكومة واعتذار مجلس الوزراء عن تثبيت عقود الأمن الغذائي، أمر يجرم الكثير من موظفي عقود الأمن الغذائي من تحقيق أهدافهم بالتثبيت على الملأك الدائم من خلال تعديل المادة ١٥».

بحقنا وسوف نخرج بظاهرة كبيرة أمام بوابة التشريع في المنطقة الخضراء». وأضاف، أن «راتبي الشهري ٣٠٠ ألف دينار، وكان لدي راتب رعاية تم قطعه للموافقة على التعاقد معي بعقود الأمن الغذائي في عام ٢٠٢٢ لمدة ثلاث سنوات لغرض التدريب والتطوير».

وجّه موظفو عقود الأمن الغذائي في جميع المحافظات، طلباً إلى رئيس مجلس النواب، لإدراج فقرة تعديل المادة (١٥) من قانون الأمن الغذائي ضمن جدول أعمال المجلس، ولوحوا بالخروج بظاهرة كبيرة أمام بوابة التشريع في المنطقة الخضراء وسط بغداد. وقال الموظف حميد جاسم: إن «قرار الأمانة العامة مجحف



## K2 Black Panther

### دبابة كورية جنوبية مجهزة بنظام حماية نووي

تُعد دبابة K2 Black Panther جيلاً جديداً من دبابات القتال الرئيسية (MBT) التي تم تصميمها وتطويرها وتصنيعها في كوريا الجنوبية بواسطة شركة Hyundai Rotem الكورية الجنوبية.

تم الكشف عن K2 لأول مرة للجمهور خلال معرض الدفاع ADEX في مطار سيول في ٢٠٠٩. ستحل هذه الدبابة الجديدة محل دبابة القتال الرئيسية M٤٨ باتون القديمة الموجودة حالياً في الخدمة مع الجيش الكوري الجنوبي.

تصميم K2 MBT تقليدي، مع مقصورة السائق في المقدمة، ومقصورة القتال في الوسط والحرك وناقل الحركة في الخلف. يتكون درع النمر الأسود من نوع غير معروف من الدروع المركبة ونظام دفاع نشط يستخدم كتل الدروع التفاعلية المتفجرة، يتكون طاقم K2 من ثلاثة أفراد مع سائق في المركز الأمامي للبدن والقائد والمدفعي في البرج، تشتمل حماية أنظمة K2 على نظام رادار ذي نطاق ملليمتر مركب على البرج والذي يستخدم كنظام تحذير من اقتراب الصواريخ (MAWS).

يمكن لجهاز كمبيوتر الدبابة بدوره، أن يقوم بتثليل المقذوفات الواردة، وتحذير طاقم السيارة على الفور وإطلاق قنابل الدخان المرئية والأشعة تحت الحمراء (VIRSS)، والتي يمكن أن تمنع بشكل فعال التوقعيات الضوئية والأشعة تحت الحمراء والرادار. بمجرد تثبيت AMS الصارم، سيكون نظام الرادار مسؤولاً أيضاً عن تتبع واستهداف الصواريخ القادمة من AMS.

يحتوي K2 أيضاً على جهاز استقبال تحذير الرادار (RWR) وجهاز تشويش على الرادار. توجد أيضاً أربعة أجهزة استقبال تحذير بالليزر (LWR) لتنبيه الطاقم في حالة «طلاء» السيارة، ويمكن للكمبيوتر أيضاً إطلاق قنابل VIRSS اليدوية في الاتجاه الذي تأتي منه الحزمة.

يتكون التسليح الرئيسي لـ K2 Black Panther من بندقية أملس ألمانية الصنع من طراز Rheinmetall ١٢٠ ملم / 1٥٥. تم إنتاجها بموجب ترخيص في كوريا الجنوبية. تم تزويد البندقية بمحمل أوتوماتيكي يضمن تحميل المقذوفات أثناء الحركة حتى عندما تتحرك السيارة على الأسطح غير المستوية، يمكن للمدفع عيار ١٢٠ ملم إطلاق نحو ١٠ جولات في الدقيقة.

تم تجهيز K2 Black Panther سابقاً بمحرك ديزل MT ٨٢٢ من Tognum، ولكن أحدث إصدار من الدبابة مزود الآن بمحرك ديزل MTU ٨٨٢ ألماني مبني بترخيص ونظام نقل Renk. المحرك يولد ١٥٠٠ حصان. ويوفر نسبة قوة إلى وزن تبلغ ٢٧،٢ حصاناً/طن. يتضمن ناقل الحركة الأوتوماتيكي بالكامل لـ K2 خمسة تروس أمامية وثلاثة تروس خلفية. ويمكن تشغيل K2 بسرعة قصوى تبلغ ٧٠ كم/ ساعة على الطرق السطحية مع



## روسيا تدخل كاسحة جليد عسكرية للخدمة وتسارع الخطوات لإنتاج المحركات الفضائية

أعلنت روسيا، دخول سفينة الدوريات الرائدة من الفئة الجليدية «إيفان باباين» في ميناء سيفيرومورسك بصفته قاعدة رئيسة للأسطول الشمالي العسكري الروسي الى الخدمة بشكل رسمي، فيما حث الرئيس الروسي على مواصلة الاهتمام بالصناعات الفضائية.

وقال قائد سلاح البحرية الروسي، اللواء البحري ألكسندر موييسيف: «تم بناء سفينة إيفان باباين على أساس مشروع خاص، واستخدمت في بنائها أحدث وأعقد التقنيات، بعضها لا نظير له في صناعة السفن العالمية».

وأضاف، أن الاختبارات الناجحة للسفينة أكدت صواب اختيار هذه التكنولوجيا المتقدمة.

بدأ بناء السفينة «إيفان باباين» عام ٢٠١٧، وتم إنزالها إلى البحر في عام ٢٠١٩. وفي نيسان ٢٠٢٤ انتقلت من بحر البلطيق إلى بحر بارنتس في شمال غرب روسيا، حيث وصلت إلى سيفيرومورسك لمواصلة الاختبارات البحرية.



# DF-5C.. صاروخ صيني باليستى عابر للقارات بقدرات تدميرية هائلة

ويتميز الوقود السائل بقدرته على توليد قوة دفع أكبر مقارنة بالوقود الصلب، لكنه أكثر تعقيداً، وصعب التخزين، والنقل. فيما تطلق النسخ القديمة من صواريخ DF-٥ من منصات ثابتة أو صوامع، يتم حمل DF-٦١ على متن شاحنة مهيأة للإطلاق ذات ١٦ عجلة، ما يمنحه قدرة على الحركة البرية، ومرونة في توزيع الأحمال. يُعد DF-٥ الصاروخ النووي العابر للقارات بالوقود الصلب، الذي يغطي الكرة الأرضية بأكملها ضمن دائماً للردع منع نشوب الحروب واستقرار الوضع العالمي.

مشابهة لتلك المستخدمة في صاروخ DF-٢٦ الذي يبلغ طوله نحو ١٥ متراً. ويبلغ عرض الصاروخ أكثر من ٣ أمتار، ويعمل بأربعة محركات، ما يشير إلى قدرته على حمل حمولة ثقيلة جداً، حيث أعلنت وسائل الإعلام الصينية أن DF-٢٠١٧ أنه قادر على حمل ما يصل إلى عشرة رؤوس نووية منفصلة، أو رأس حربي ضخم أو حمولة ثقيلة أخرى.

الرأس الحربي الضخم للـ DF-٥C، الذي تم نقله على شاحنة منفصلة أمام أقسام جسم الصاروخ، كبير بما يكفي ليحتوي على «رأس نووي متعدد الميخاضات»، مقارنةً بأكبر الرؤوس النووية الميدانية في الولايات المتحدة وروسيا التي تتراوح قوتها بين ٧٥٠ كيلوطن و١ ميغاطن.

خلال عرض عسكري ضخم في بكين، في إشارة واضحة إلى طموحاتها النووية تجاه الولايات المتحدة، وفي خطوة يمكن تفسيرها كرسالة موجهة للولايات المتحدة، كشفت الصين عن تصميمين جديدين هائلين من الصواريخ العابرة للقارات، DF-Dongfeng (DF-٥C) و DF-٦١، خلال عرض احتفالي بذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية في شوارع بكين.

يعد كل من DF-٥C و DF-٦١ أكبر بكثير من التصميمات الأمريكية والروسية الحالية. ويُعتبر DF-٥C أقوى صاروخ باليستي عابر للقارات يعمل بالوقود السائل.

وتم عرض DF-٥C على ثلاثة أقسام منفصلة أثناء مروره في ساحة تيانانمن، وكان كل من مرحلتيه مثبتة على مركبات ضخمة

توجيه الرؤوس الحربية في DF-٥C بشكل مستقل، مما يزيد من فرص بقائها ويتيح خيارات هجومية متعددة.

ووفقاً للتقارير، يعتمد DF-٥C على محرك جديد بنظام الاحتراق المرحلي، وهو تطوير تقني يمكن أن يحسّن الكفاءة والموثوقية مقارنة بالنماذج السابقة.

أما من حيث الحجم والوزن، فيبقى DF-٥C مطابقاً للنسخة السابقة، بوزن إقلاع يُقدّر بنحو ٢٠٠ طن، تسمح المدى الطويل للغاية لـ DF-٥C بضرب أهداف حول العالم، بدءاً من أوروبا وأمريكا وصولاً إلى إفريقيا.

وعرضت الصين صاروخها الباليستيّين العابرين للقارات الجديدين، DF-٥C و DF-٦١،

الاستراتيجي الحالي للصين.

ويحمل رأس DF-٥C الحربي، قوة تفجيرية تصل إلى ٤ ميغاطن، وهو ما وُصف بأنه أقوى ٢٠٠ مرة من القنابل الذرية التي ألقيت على هيروشيما وناغازاكي.

ويعد صاروخ DF-٥C أحدث تطور لسلسلة DF-٥ الطويلة، حيث تم تقديم النسخة الأولى DF-٥ برأس حربي واحد بقوة ٥ ميغاطن ومدى يصل إلى ١٣.٠٠٠ كيلومتر.

أما النسخة التالية، DF-٥B، فتتمثل بأربعة رؤوس حربية بقوة ٦٥ كيلوطن لكل منها، مع مدى يبلغ ١٢.٠٠٠ كيلومتر.

وفي الوقت نفسه، يمكن للـ DF-٥C حمل ستة رؤوس حربية بقوة ٦٥ كيلوطن لكل منها، مع الحفاظ على نفس المدى البالغ ١٣.٠٠٠ كيلومتر.

و يمكن

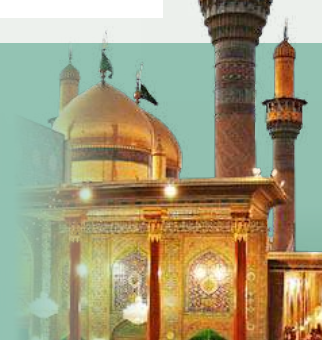
يبدو أن الصين لا تتوقف عن تطوير صناعاتها الحربية، لمواجهة التحديات المحيطة بها، فقد كشفت عن صاروخها الباليستي العابر للقارات DF-٥C خلال عرض عسكري ضخم، بصواريخ نووية متعددة الرؤوس تصل قوتها التفجيرية إلى ٢٠٠ ضعف قنبلة هيروشيما، ويمتلك مدى عالمياً يصل إلى ١٣.٠٠٠ كم، مع تقنيات محرك متقدمة لضمان الكفاءة والموثوقية.

ففي ٣ أيلول ٢٠٢٥، عرضت الصين لأول مرة، صاروخها الباليستي العابر للقارات النووي DongFeng-DF (DF-٥C) خلال عرض عسكري ضخم، ويتميز الصاروخ DF-٥C بمظهره اللات بسبب حجمه الاستثنائي، ما يجعله يحتاج أن يتم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء. واستناداً إلى التفاصيل الصادرة عن الحدث، يُصنّف DF-٥C كصاروخ باليستي عابر للقارات يعمل بالوقود السائل، ويُعتبر عنصرًا أساسيًا في نظام الردع





4:17	صلاة الصبح
12:00	صلاة الظهر
6:32	صلاة المغرب
11:17	منتصف الليل



## «مملكة القصب» تمثل العراق في الأوسكار



شملت مشاهدة ودراسة جميع الأعمال المتقدمة، وفق معايير أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة.. وأضافت أن اختيار «مملكة القصب» يعكس جودة الفيلم وتميز رؤيته السينمائية، ويبرز قدرة السينما العراقية على تمثيل ثقافة وفن العراق في المحافل الدولية، مؤكدة حضوره على الساحة العالمية.

الماضي، في سرد بصري مؤلم وواقعي يعكس معاناة شعب وتحدي طفولة وسط القمع والحرمان. وأعلنت اللجنة الوطنية لاختيار الفيلم العراقي الرسمي للأوسكار، اختيار فيلم «مملكة القصب» للمخرج حسن هادي ليمثل العراق في سباق أفضل فيلم دولي.

في إنجاز سينمائي بارز، رشح العراق فيلم «مملكة القصب» للمخرج حسن هادي لتمثيله رسميًا في سباق جائزة الأوسكار لأفضل فيلم دولي لعام ٢٠٢٦. يحكي الفيلم، الذي يحمل العنوان العالمي «The President's Cake»، قصة طفلة عراقية تُكَلِّفُ بصنع كعكة لرئيس البلاد الدكتاتور خلال فترة الحصار في تسعينيات القرن

## بأيدٍ عراقية.. العسل يتحول إلى قصة نجاح

قصة نجاح بطعم العسل بدأها عبد السلام محمد في ناحية «كلك» التابعة لمحافظة دهوك، ليواصل رحلته التي امتدت خمسة وعشرين عاماً مع النحل وإنتاج العسل. بدأت كهواية في مطلع العشرينيات، حين اشترى خلية واحدة وقضى وقته يراقب حركة النحل بين الدخول والخروج. ومع مرور السنين، وبالإستفادة من الخبراء والمواد التعليمية عبر الإنترنت، تحولت الهواية إلى مصدر رزق، واليوم يسوق عسله في دهوك وأربيل ومحافظات أخرى، ويصل إنتاجه أحياناً إلى خارج العراق.

عبد السلام يرى أن المهنة ليست سهلة، فهي تحتاج صبراً ومتابعة دقيقة، خاصة مع تغير المناخ والتحديات البيئية. ويشبهه عبد السلام النحل بالأطفال: «يحتاج إلى رعاية واهتمام دائم، مضيفاً أن أي خطأ قد يضيع موسماً كاملاً.

منتجات النحل عنده لا تقتصر على العسل، فهناك الشمع المستخدم في الطب والتجميل، وسم النحل لتخفيف آلام المفاصل، والعكر كمضاد للجراثيم، إضافة إلى حبوب اللقاح كمكمل غذائي غني. كما يكشف عن استيراد ملكات نحل من الخارج قد يصل سعر الواحدة منها إلى ٥٠٠ دولار، لضمان جودة السلالات. ويختتم حديثه برسالة للشباب: «النحل يحافظ على الطبيعة، والعسل غذاء ودواء. تعلموا الحرف، فالهمن الحرية تمنحكم كرامة.

## العتبة العباسية

## تحتفي بالمولد النبوي الشريف



ويستمر ثلاثة أيام: احتفاءً بمرور ١٥٠٠ عام على ولادة النبي الأكرم محمد(صلى الله عليه وآله)، ويتضمن فعاليات دينية وثقافية وتهدف العتبة العباسية المقدسة عبر مهرجان (رحمة للعالمين) إلى تسليط الضوء على الرسالة الإنسانية للنبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، بوصفه رمزاً للرحمة والسلام.

عملت على تجهيز لافتات أخر بأحجام وقياسات مختلفة، خيطة وطرزت عليها عبارات المهرجان وشعاره وعنوانه، باستخدام تقنيات يدوية وميكانيكية حديثة، لتحقيق أعلى مستوى من الدقة والجودة في العمل الفني. وانطلق المهرجان أمس الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الأول، الموافق للثامن من شهر أيلول الجاري،

وسط أجواء من الفرح والسرور علقت ملاكات قسم الهدايا والنذور في العتبة العباسية المقدسة، اللافتة الرئيسية لمهرجان «رحمة للعالمين الدولي الأول» في باب قبلة مرقد أبي الفضل العباس(عليه السلام). وأشرفت على عمل اللافتة التي يبلغ طولها ١٣ متراً وعرضها ٦ أمتار، شعبة الخياطة والتطريز التابعة للقسم، إذ

## مدارسنا تحتضن «القلوب النقية» دون استثناء

أولياء أمور الأطفال المصابين بـ (متلازمة داون) فأنه لا مانع من قبولهم وفق برامج التربية الخاصة على أن يكونوا مؤهلين وقادرين على الاستجابة لمتطلبات المنهج التعليمي، وبحسب قرارى اللجان الطبية (لجنة صفوف التربية الخاصة)، واللجنة الدائمة للتربية الخاصة المشكلة في سجل الأوامر المدرسية.

في خطوة إنسانية وتربوية تعكس التزامها بمبادئ الشمول والمساواة وجهت وزارة التربية، مديرياتها كافة عدداً إقليم كردستان بقبول الأطفال المصابين (بمتلازمة داون) في المدارس الابتدائية وفقاً لبرامج التربية الخاصة. وبحسب كتاب صادر عن الوزارة، أنه استجابة إلى مناشدات

### إصبع على الجرح

## إنجازات ونهايات سائبة..

## لماذا ذلك؟ لانعلم

منهل عبد الأمير المرشدي



من يتابع نشرات الأخبار العراقية، إضافة إلى ما ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي، فضلا عن البيانات المتتالية للناطق الرسمي باسم مجلس الوزراء، يجد سيلاً هائلاً من الإنجازات في جميع المجالات على المستوى الخدمي والصحي والتعليمي والصناعي والاجتماعي وغيرها، هذه المنجزات الكثيرة لم نجد لها أثراً مباشراً في الشارع العراقي والحياة اليومية بما يتناسب وحجمها والعدد الهائل لها..

الأخبار تحكي شيئاً والواقع يحكي شيئاً آخر... مشاريع خدمية كبرى في المجال السكني، أبراج عالية تناثرت هنا وهناك، ومجمعات ومدن سكنية كبرى تم افتتاحها أو تم وضع الحجر الأساس لها من دون أن نجد لها أثراً مباشراً في إنهاء ظاهرة العشوائيات السكنية المنتشرة في بغداد وبقية المحافظات، وملايين الفقراء لا يمكنون داراً للسكن فلماذا ذلك؟ لا نعلم... محطات كهرباء جديدة كثيرة تم افتتاحها وأخرى تم وضع الحجر الأساس لها، إضافة إلى التبشير الدائم بالربط الخليجي والربط العربي والربط التركي والطاقة النظيفة وملايين الألواح من الطاقة الشمسية والآلاف من الكيلواط التي جاءت وراحت ومشكلة الكهرباء هي هي (ذاك الطاس وذاك الحمام)؛ فلماذا ذلك؟ لا نعلم... عشرات المستشفيات والمراكز الصحية الجديدة التي تم افتتاحها والعشرات مما تم وضع حجر الأساس لها والمستشفيات الألمانية والتركية ومشروع الضمان الصحي والوضع الشامل للمستوى الصحي في العراق في أروأ حال، والمستشفيات والمراكز الحكومية تفقر حتى إلى سرجة حقن أو كلونة سحب أو حتى لشريط البراسيتومول والمواطنون يستمرون من جشع أطباء الاختصاص في القطاع الخاص وارتفاع أسعار الأدوية... فلماذا ذلك؟ لا نعلم.. مئات المشاريع التربوية وبناء المدارس التركية واليابانية من دون أن تنتهي ظاهرة الدوام الثلاثي والرباعي في المدارس العراقية وعشرات الكليات والجامعات الخاصة التي انتشرت كمشاريع استثمارية لرؤساء الكتل السياسية، فيما نجد الآلاف من الخريجين وحملة شهادة البكالوريوس لا يجيدون كتابة أسمائهم ولا يفرقون بين الضاد الصاد والضاد أخت الطاء، فضلاً عن مئات شهادات الدكتوراه التي حلت علينا من كل حذب وصوب، وفق قاعدة «دكتوراه كل عشرة بربع» ناهيك عن عشرات الآلاف من الخريجين بما فيهم حتى الصف الطبى انضموا إلى قوائم عاطلين عن العمل، فلماذا ذلك؟ لا نعلم... تلاشت معالم الدعم الحكومي العام لإنشاء مدارس الفنون الجميلة والأكاديميات الفنية المطرة بإطار رسمي وفق مناهج تربوية مرتبطة بالإرث الفني العراقي والعالمي، فيما أشيع انتشار دور اللهو والمراكز الفنية ذات المستوى الهابط وكل ما يسيء للذوق العام، فضلاً عن انتشار البعض ممن ينتمي إلى منظمات المجتمع المدني يتبنى الترويج لنشر الثقافة الغربية المنبوذة والمشاريع التي تسيء إلى عفة المرأة العراقية وحياتها والنوابت الأخلاقية للمجتمع العراقي، فلماذا ذلك؟ لا نعلم... عشرات الاعلانات من وزارة العمل ووزيها يشمول قطاعات واسعة ممن هم تحت مستوى خط الفقر برواتب الرعاية الاجتماعية فيما تمتلئ الشوارع والأرصعة بالمسؤولين وتستمر قناة الشرقية زاحرة باستعراض الفقراء وصدقات ومكازم سعد البراز عليهم، فلماذا ذلك؟ لا نعلم... حتى المشاريع الخدمية والمجسرات التي تم افتتاحها أو تلك التي تنشأ حالياً إلا انها وللأسف الشديد تفقر إلى ارتقاء المستوى الثقافي العام لعموم المواطنين بما يوازي المتغير العام على الشارع من حيث الحفاظ على النظافة أو التعامل بما يليق ونوعية المنجز المتحقق، فضلاً عما يعكّر المزاج العام ويفتح الباب على مصراعيه لأفواه زبانية البعث المقبور فيما يحصل من تكسات عمرانية وسقوط مقاطع من المجسرات قيد الإنشاء، فلماذا ذلك؟ لا نعلم... منجزات كثيرة لكنها تختتم بنهايات سائبة من غير ضوابط تؤمن الديمومة وضمان النفعية العامة والتأنيج الإيجابية المطلقة، فلماذا ذلك؟ لا نعلم.

